المستوي الاجتماعي الاقتصادي و الاجتماعي الثقافي للأسرة وعلاقتة بانتشار ضحايا سلوك المشاغبة لدي المراهقين

إعداد

صفاء إبراهيم علي

ا .د/ صلاح عراقي محمد

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة بنها

د / طه عبد العظيم حسين

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة بنها

المستوي الاجتماعي الاقتصادي و الاجتماعي الثقافي للأسرة وعلاقتة بانتشار ضحايا سلوك المشاغبة لدي المراهقين

إعداد

صفاء إبراهيم علي

ا .د/ صلاح عراقي محمد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة بنها

د / طه عبد العظيم حسين
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة بنها

الملخـــص

هدفت الدراسة الي التعرف علي طبيعة العلاقة الارتباطية بين انتشارضحايا سلوك المشاغبة المراهقين و المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب التعليم الثانوي بمدرسة ديرب نجم الثانوية ومدرسة البنات الثانوية بمحافظة الشرقية (١٢٠ ذكراً ٨٠ وانثي) بمتوسط عمرى(١٥)سنة وتم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي اعداد حمدان فضة (١٩٩٧)ومقياس ضحايا سلوك المشاغبةاعداد الباحثة واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ككل وعند كل بعد من أبعاده مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض ودرجاتهم على مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي ككل وعند كل بعد من أ بعاده ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي وفقاً لمستواهم الاجتماعي الاقتصادي والثقافي ككل لصالح المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي المنخفض

.الكلمات المفتاحية : ضحايا سلوك المشاغبة – المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي – المراهقين

The socio-economic and cultural level and its relationship to the prevalence of victims of Bullying

Abstract

The study aimed to identify the nature of the correlation between the increase in the prevalence of victims of teenage bulling behavior, with some demographic variables (socio-economic and cultural level) and the sample of the study consisted of (200 male and female students from secondary education at Derb Negm Secondary School and Girls Secondary School in Sharkia Governorate, with an average age of (15) years) (120 males, 80 females) and the socio-economic and cultural level scale Hamdan Fadda(1997) and the victims of bulling behavior Prepared by the researcher were applied, and the results resulted in

The presence of a negative correlation between students 'scores on the scale of victims of bulling behavior as a whole and at each of its dimensions, with statistically significant differences between the mean scores of students on the scale of victims of riot behavior and their scores on the socio-economic and cultural scale in favor of the low socio-economic level and their scores on the social level scale The economic and cultural as a whole and in each of its dimensions, and the existence of statistically significant differences between the mean scores of the students on the scale of victims of bulling behavior and their scores on the scale of the socioeconomic and cultural level in favor of the low socio-cultural level, and the presence of statistically significant differences between the average scores of the students on the scale of victims of riot behavior And their scores on the socio-economic and cultural scale according to their socio-economic and cultural level as a whole in favor of the low socio-economic and cultural level.

Key words: Victims of bulling Behavior - Socio-economic and Cultural Level – Adolescents

مقـــدمـــــة:

المستوي الاجتماعي الاقتصادي من المتغيرات التى تؤثر في شخصية الفرد علي المستوى الاجتماعي والعقلي والجسمي والنفسي ، كما أن المستوي الثقافي أحد المتغيرات المهمة في تكوين شخصية المراهق ولة تأثيرة في جميع سلوكياتة والمراهق قد يتعرض لسلوك المشاغبة من قبل أقرانه،ويصبح ضحية لهذا السلوك والضحية شخص يتعرض بشكل مستمرومخطط للاعتداء ،ولا يدافع عن نفسه إما لأنه لا يستطيع لضعف في جسمه أو في المكانة الاجتماعية الاقتصادية والمستوى الثقافي، والصفات النفسية و الشخصية أو أنه لا يريد أن يدافع عن نفسه لتلذذه بالألم، أو ليلفت الانتباه ويستجدى العطف من الآخرين ،ومشاغبة الاقران peer bullingتتضمن الايذاء عن تعمد بهدف السيطرة وهي نعكس بوضوح المستوي الثقافي للمراهقين.

مشكلة الدراسة: من الواقع المهني للباحثة في مجال التدريس للمرحلة الثاتوية لاحظت كثرة الشكوى بين الطلاب من التعرض للاهانة اللفظية بالالفاظ الخارجة والتعرض للضرب المبرح الذى قد يؤدى فى بعض الاحيان إلي الجرح أو الكسر كما لاحظت أن الضحية غالباً مايكون متواضع الحال من التاحية الاقتصادية حيث أن المشاغب يختار ضحيتة بعناية حتى يستطيع تحقيق الهيمنة والسيطرة والانتصار على ضحيتة وبسؤال الاخصائى الاجتماعي وبعض الطلاب والمدرسين عن حال ومستوي الطلاب اللذين تعرضوا للضرب أوالاهانة في معظم الاحيان كانوا من الايتام و من المناطق العشوائية الفقيرة كما أشارت بعض الدراسات السابقةإلى أن هذة السلوكيات اكثر انتشاراً بين الطلاب المنتمين الي المستويات الاجتماعية الاقتصادية والتقافية المنخفضة وعلي ذلك يمكن للباحثة تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة على التساؤل الرئيسى الاتي هل هناك علاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعي والثقافى الاجتماعي وانتشار ضحايا سلوك المشاغبة لدى المراهقين ؟

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلي

١- إلقاء الضوء علي ظاهرة ضحايا سلوك المشاغبة وخطورتها علي المراهقين.

٢- الوقوف علي طبيعة العلاقة بين المستوي الاقتصادي الاجتماعي والثقافي الاجتماعي للأسرة وزيادة انتشار ضحايا سلوك المشاغبة.لدى المراهقين.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية من **الناحية النظرية** إلي إلقاء الضوء علي ظاهرة ضحايا سلوك ،المشاغبة في مدارسنا ومجتمعاتنا وما لذلك من خطورة علي النشئ وعلي المجتمع ككل وإلقاء الضوء علي، بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بهذة الظاهرة الخطيرة،أما **من الناحية التطبيقية** فان الدراسة توفر معلومات عن ضحايا سلوك المشاغبة المراهقين وتلقي الضوء علي الدور الذى يقوم به المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي التعليمي للأسرة في تكوين شخصية ضحايا سلوك المشاغبة ويمكن الاستفادة من هذه المعلومات في ،بناء ووضع برامج إرشادية وعلاجية لمساعدة هؤلاء، الضحايا وتخفيف الآثار الشديدة من جراء الوقوع ،ضحية لسلوك المشاغبة،ومساعدة الآباء والمربين على وضع وتصميم البرامج التربوية والإرشادية التي تمكنهم من تنمية قدرات الأبناء للتمتع بالصحة النفسية والبعد بالأبناء عن الإصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية والوقاية من الوقوع ضحية لسلوك المشاغبة.

مصطلحات الدراسة:

- **ضحايا سلوك المشاغبة victims of Bullying behavior:** هم الطلاب اللذين يتعرضون للأذى جسمي ولفظي وجنسي واجتماعي بشكل متكرروومقصود من قبل المشاغب ويتصفون بالضعف الجسمي ونقص تقدير الذات وعدم الثقة بالنفس والعزلة ونقص المهارات الاجتماعية

ويعرف إجرائياُ بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة (اعداد الباحثة).

- **المستوى الاقتصادي الاجتماعي للاسرة:The socio-economic level of family** : عرفته الباحثة بأنه جملة النشاطات والممارسات الاجتماعية الاقتصادية التي تؤثر في نمو شخصية الأبناء داخل الاسرة و التي يقوم بها الوالدين أو المسؤل عن الأسرة داخل الأسرة وخارجها .

- **المستوي الثقافي الاجتماعي للاسرة:The socio-cultural level of the family** : عرفته الباحثة بأنه ما يعتقدة الفرد من قيم ومبادئ بالاضافة إلي العادات والتقاليد السائدة في البيئة المحيطة بالفرد والدرجة العلمية التي حصل أفراد الأسرة عليها بالإضافة إلي نوعية ما

يقرأون من كتب.

وإجرائياً :يعرف المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي بأنه الدرجة التي حصل عليها ضحية سلوك المشاغبة نتيجة لإجابته على مقاس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسره المستخدم في هذه الدراسة (اعداد حمدان فضة)

الإطار النظري: فيما يلي تناولت الدراسة بعض التعريفات لسلوك المشاغبة وعناصرة الأربعة من مشاغب وضحية ومتفرج وضحية/مشاغب وخصائصهم وأنماطهم ومدي انتشار الظاهرة حيث تعددت تعريفات سلوك المشاغبة ونذكر منها مايلي .

أولاً: سلوك المشا غبة Bullying behavior : تعنى المشاغبة في معجم المعاني الجامع – معجم عربي – عربي (مشاغب: اسم) شاغب زميله أثار عليه الشر ،والشغب : تهيج الشر وإثارة الفتنة و الاضطراب ،والشغب : الجلبة والخصام ، ومصطلح Bullying ترجم إلى مترادفات عديدة تختلف من حيث الشكل وتتفق في المعنى والمضمون إلى حد ما. واصطلاحياً يترجم مصطلح Bullying : إلى التنمر أو الاستئساد ، والتنمر يقصد به إلحاق الأذى معنوياً ، وجسمياً بالآخرين.**مجدي الدسوقي (٢٠١٦، ٧)**

أ- المفهوم:

عرف قاموس ويسبتر وقاموس أكسفورد oxford dictionary سلوك المشاغبة على أنه القيام بتهديد شخص ضعيف، وإكراهه على فعل شيء لا يريده ،وقد يستخدم بعض الباحثين مسمى آخر للمشاغبة، هو تنمر ويعنى لغويا التشبه بالنمر ويقال (نمر نمراً وهو أنمر وهي نمراء (وتمرد) فلان أي غضب ،وساء خلقة وتنمر لفلان أي توعده بالإيذاء . (المعجم الوجيز ٢٠٠١، ٦٣٥)

وأوضح محمد كمال أن سلوك المشاغبة يقوم على ثلاث ركائز أسياسية هي :

– **القوة power** : لاتوجد مشاغبة بين شخصين متساويين في القوة (جسمية أو نفسية) ،لأن الشخص لا يصبح ضحية للمشاغبة إلا إذا كان عاجزاً تماماً عن أن يرد ظلم المعتدى واضطهاده له ، أما إذا أظهر الضحية أية مقاومة للمتعدى ،فإن ذلك يخرج عن نطاق المشاغبة ، ولا يقصد بالقوة هنا فقط الضخامة أو العضلات أو حتى فارق السن بين المشاغب والضحية ، ربما تكون هذه الأمور موجودة وربما تسهم بشكل أو آخر في موقف المشاغبة ولكنها ليست قاصرة عليها ،

فهذه القوة من الممكن أن تتجسد في مهارة لغوية فائقة يعجز عنها الضحية أو مكانة مادية أو اجتماعية يتمتع بها المشاغب دون الضحية .

– **التكرار Frequency** : سلوك المشاغبة ليس فعلا عارضاً أو فعلاً فردياً ،حدث مصادفة أو بشكل عشوائي أو نتيجة موقف اجتماعي بين المشاغب والضحية توهجت فيه الأمزجة ، وتسبب للمشاغب في نوع من الإحباط أدى للغضب فدفعه ذلك للاعتداء على الضحية ، بل هو فعل متكرر ومزمن ومستمر لفترة طويلة من الوقت .

– **النية المبيتة للإيذاء Intent to harm** : سلوك المشاغبة لا يحدث بين أصدقاء أو زملاء اختلفوا في وجهات النظر فتطاولوا على بعضهم بالألفاظ ، وليس سلوكاً الهدف منه الممازحة أو التسلية بين الأقران ، بل إن المشاغبة سلوك يسبقه قصد ونية مضمرة لإيذاء الآخرين المستهدفين وإيلامهم نفسياً وجسمياً واجتماعيا. **(محمد كمال ٢٠١٢، ٩)**

كما عرف لانجيفن وبراساد (Langevin& Prasad) سلوك المشاغبة على أنه نوع من السلوك العدواني بشرط أن يتوافر فيه عدم توازن في القوى بين المشاغب وضحاياه ، والنية في إلحاق الضرر للضحية ، تكرار السلوك بمرور الوقت. **(Langevin, M; & Prasad, 2012,344)**

وعرف بعض علماء الاجتماع المشاغبة المدرسية بأنها نوع من الإزعاج المتعمد والمضايقات الصادرة عن فرد أو جماعه وقد تكون في شكل إعتداء بدني مباشر، أو تحرش لفظي ،أو إزاء نفسي ،بقصد التأمر والإذلال والسخرية والاحتقار، ويجمع علماء النفس والاجتماع ،على أن تعرض الطالب بشكل مكرر للمشاغبة يؤثر على تحصيله العلمي ويدفعه إلى التغيب باستمرار عن المدرسة ، يؤثر على توازن شخصيته ونموه النفسي **(Leff,.S; Kupersmidt, B; 1999, 505)**

وسلوك المشاغبة من وجهة نظر سميث وآخرون هو الإيذاء المتكرر للضحايا ،والذين لا يقدرون أن يدافعوا عن أنفسهم ،وله عواقب سيئة جداً على الضحية على المدى الطويل ، وهى نشاط إرادي واع ومتعمد يقصد به الإيذاء ،أو التس بب في الخوف والرعب من خلال التهديدات والاعتداء ،ولابد من توافر أربعة عناصر في سلوك المشاغبة ،وهي :١–عدم التوازن في القوة ٢–النية في الإيذاء.٣–الاستمرار في التهديد والإيذاء **(K and Anan,2003,189 ;**

(Smith, p

وهو اضطراب في السلوك ، يؤدى إلى الرغبة في إيذاء الآخرين ،مع التكرار والتخطيط لاختيار أحدهم ، بحيث يكون أضعف من المشاغب في عدة نواحي حتى لا يستطيع الدفاع عن نفسه أو عن ممتلكاته الشخصية (Helistrom ,L;Beekman, L;et al 2017 447)

والمشاغبة : هي التعدي على الغير وإيذاءه نفسياً أو بدنياً ، أو إتلاف ممتلكاته عن قصد ونية مع العلم المسبق ،أنه لا يستطيع الدفاع عن نفسه ، لضعفه أو لخوفه مع تكرار الإيذاء على فترات متقاربة . **(Hellfeldt, K;Gill ,E; et al, 2018 ,86)**

وتعرفه الباحثة بأنه سلوك ،يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين جسمياً ،ونفسياً ، اجتماعياً وفرض السيطرة عليهم وذلك بصورة متكررة ومتعمدة مع التخطيط المسبق والنية المبيتة للإيذاء علي مدار الوقت من قبل المشاغب اتجاه الضحية ، مع عدم وجود تكافؤ أو توازن بين المشاغب والضحية من ناحية القوة الجسمية ،واللفظية والعلاقات الاجتماعية .

ب-**عناصر سلوك المشاغبة :** إن سلوك المشاغبة له عدة أطراف ،و كل طرف يقوم بدورة على طريقته، وله خصائصه السيكولوجية والفسيولوجية، والتي تؤهله لهذا الدور،و فيما يلي عرض لأطراف المشاغبة وخصائص كل طرف حيث يقوم سلوك المشاغبة علي أربعة أطراف وهم .

- الضحية Victim -المشاغب :Bully - المشاغب / الضحية Bully / Victim
- المتفرجون Bystander

فيما يلي توضيح لهذه الأطراف:

- **الضحايا The victims:**

-**المفهوم :** أكد ميشيل على أن أي شخص يمكن أن يصبح ضحية للمشاغبة ،إلا أن التلاميذ الذين يقعون ضحية للمشاغبة يتم إدراكهم ،على أنهم مختلفين بطريقة ما عن التلاميذ الآخرين، وأحد هذه الاختلافات ،هي التوجه الجنسي فالضحايا ذوى الجنسية المثلية يقعون ضحية للمشاغبة بشكل أكثر من الضحايا ذوى الجنسية الغيرية .

(Michael J; & Martin and Others ,1987, 165)

وضحايا المشاغبة هم أشخاص يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية ،وليس لديهم روح الدعابة

،وهم عاجزون عن الأخذ والعطاء والمرونة اليومية ،كذلك يميلون إلى أن يظلوا بعيداً عن جماعه الأقران **(Perry and Willard etal,1990,135).**

أشارت **فوقيه راضى** (٢٠٠١) إلى أن الطالب يصبح ضحية لمشاغبه الأقران عندما يتعرض بشكل مستمر إلى عدوان من الأقران، كأن يوجه إليه تلميذا ، أو مجموعةالتلاميذ أ،لفاظ كريهة كذلك عندما يهدده، أو يضربه، أو يغيظه،الأقران، وتحدث هذه الأفعال بشكل متكرر ،ويصعب على الضحية الدفاع عن نفسه . **(فوقيه راضى ،٢٠٠١ :١١٥)**

عرف **سميث (Smith,2003)** الضحية ،على أنه الطالب الذي يتعرض في المدرسة إلى السلوكيات السيئة ،أو الألفاظ الجارحة .(Smith, P.K; and Ananiadou, 2003,190)

وذهب(**فوكس ،2003**)إلى أن الضحية هو، الشخص الذي يتعرض ، بصورة مستمرة على مدار فترة من الوقت لبعض السلوكيات السلبية من جانب شخص ،أو عدة أشخاص

(Fox and Boulton, 2003 ,232)

وأشار **جوفونين وآخرون (Juvonen, et al)** إلى أن الضحايا لديهم مشكلات نفسجسميه، مثل بلل الفراش والصداع وآلام المعدة، ومشكلات فى النوم، ويعانى الضحايا، من المشكلات النفسية، والجسدية التى يعانى منها المشاغبون ،والمشاغبون/الضحايا **Juvnonen, J; (Graham, S; 2003 : 1232)**

وأضاف **ديو** ،أن الضحايا هم فئة تظهر عليهم بعض المؤشرات ،والأعراض الجسيمة نتيجه للتعرض للمشاغبة مثل الصداع، آلام الظهر،آلام المعدة ،التبول الليلي، فقدان الشهية

(Due Holstein; 2005, 128)

والضحايا هم ،الطلاب اللذين يتعرضون للأذى الجسمي واللفظي ،ويتصفون بالضعف الجسمي ،ونقص تقدير الذات، وعدم الثقة بالنفس، والعزلة ونقص المهارات الاجتماعية .

(Spurling , R.A; 2004,30)

وعرف **طه عبد العظيم** ،الضحية بأنه تلميذ يتعرض بشكل مكرر ولفترة من الوقت للضغط ،والإيذاء من المشاغب في صور مختلفة فهو، ضعيف من الناحية الجسمية عن المشاغب، ولا يستطيع مواجهته بالإضافة إلى خصائصه النفسية ،والاجتماعية، التي تفرض عليه أن يكون ضحية . **طه عبد العظيم (٢٠١٠، ٣٠٧)**

وأوضح **مصطفي مظلوم** ،أن الضحية طالب يتعرض للأذى ،والإساءة من قبل زملائه المشاغبين بصورة متكررة يصعب معها حماية نفسه. **مصطفي مظلوم (٢٠١١، ٣٧٣)**

أشار **كاسمير وكورماك وآخرون** إلى أن الضحية كتلميذ يتصف بالضعف وعدم القدرة على حماية نفسه ورد الاعتداء لذلك هو دائماً يتعرض للأذى النفسي والجسمي ويعاني من الاضطرابات السيكوسوماتية . **(Casimir, G; McCormack, D;2012,112)**

وأضاف **جنى وجان لوك وآخرون (٢٠١٣)** أن الضحية هو تلميذ خائف وسلبي وضعيف ويتعرض للضرب والركل والشتم من زملائه الأقوى منه في الجسم ولا يحاول أن يدافع عن نفسه . **(Gini, Gianluca and, Tiziana, 2013,721)**

أن الأطفال الضحايا لديهم مشكلات سلوكية فهم انطوائيين وغير اجتماعيين ويحبون العزلة و مختلفون عن الآخرين ويتعرضون لسرقة ممتلكاتهم وللسخرية وأحياناً للضرب بشكل متكرر ويحتاجون إلى الحماية **(Anna, M; marja, 2016,123)**

وأشار **هيلستروم وآخرون (٢٠١٧)** : إلى أن الضحية طالب لا يستطيع الدفاع عن نفسه أو لا يريد الدفاع عن نفسه، ويتركها فريسة لأذى المشاغب إما لأنه ضعيف، لا يستطيع حماية نفسه أو لأنه يعاني من اضطراب في الشخصية ،أو يعاني من اضطراب نفسي ومع استمرار تعرضه للإهانة والقسوة من قبل أقرانه ويصاب بالاضطرابات السيكوسوماتية .

(Hellstrom and,Beckman ,L; and et al 2017,447)

وأضاف **هيلفدت وآخرون (٢٠١٨)** : أن الضحية طالب معزول اجتماعياً وليس لديه أصدقاء يدافعون عنه بالإضافة إلى ضعفه الجسمي وخصائصه الشخصية التي تجعله عرضة لمشاغبة أقرانه المستمرة التي تسبب له في الاضطراب النفسي والجسمي وتدفعه إلى مزيد من الانعزال والضعف فلا يستطيع أن يدافع عن نفسه ويحتاج إلى من يحميه ويدافع عنه .

(Hellfeldt, K; Gill, Peter E;2018,154)

عرفت الباحثة الضحية ،بأنه الشخص الضعيف (جسمياً ، اجتماعيا ، لغوياً ، نفسياً) في كل النواحي السابقة أو في بعضها ،ويتعرض للأذي النفسي ، اللفظي ، الجسمي ، الاجتماعي من قبل شخص آخر أقوى منه في بعض أو كل النواحي بشكل متكرر، ومقصود ،ولا يستطيع حماية نفسه .

- **أنماط الضحايا:**

ذكر هشام الخولى خمسه أصناف من الضحايا وهم: **ضحايا عدوانيون** Aggressive victims **ضحايا غير عدوانيون** non Aggressive victims **ضحايا مستفزون** provocative victims

ضحايا متفرجون Bystander victims **ضحايا سلبيون** Passive Victims هشام الخولى (٢٠١٤، ١١٥)

وأشار سالمفالى Salmivalli, C; and Nieminen, E; إلى أنه يمكن تقسيم الضحايا إلى :

أ- **ضحايا سلبيون :** وهم هدف سهل للمشاغبة لديهم عزله اجتماعية، وقليلو الأصدقاء .

ب - **ضحايا مستفزون :** وهم أغبياء ويعتدون بشكل غير مناسب ،وليس لهم أصدقاء ويساعدهم .

ج -**الضحايا المشاغبون :** وهم ضحايا يمارسون المشاغبة على من هم أضعف منهم ،ويتعرضون للمشاغبة من أشخاص أقوى منهم .

(Salmivalli, C; and Nieminen, E; 2002, 30-44)

كما قسم **(Barthelme,)** ضحايا سلوك المشاغبة إلى :

أ- **ضحية متفرج Bystander victim** ، هو لا يدافع عن الآخر ،ولا يتعامل ضد المشاغب خوفاً منه كما أن لديه إحساس بالذنب والتضامن .

ب-**ضحية مستفز provocative victim** ،وهو عدواني ،ومزعج، ويتصرف بتلقائية ويحاول الانتقام من تعرضه للمشاغبة .

ج -**ضحية سلبي Passive victim** ،وهو ضحية لديه نقص في المهارات الاجتماعية وضعيف الشخصية ،ويسهل إثارته ،وتخويفه

(Barthelme, B;M. 2004, 21-24) .

ويمكن تقسيم الضحابا إلى :

أ- **الضحايا السلبيون : Passive victims** هم تلاميذ قليلو الحيلة ، لايستطيعون حماية أنفسهم إلا فى حالات نادرة فهم يعدون أهدافاً وفريسة سهلة للتلاميذ المشاغبين ، ولايحظو بمكانة

بين أقرانهم .

ب – الضحايا المستفزون : Provoctive victims هم تلاميذ يتصرفون بصورة فجة وأسلوب غير ملائم ،يجيدون الإزعاج ، يتسم سلوكهم بالغباء والملل ، ولا يجدون مساندة من الآخرين حينما يقعون ضحايا لسلوك المشاغبة .

ج- الضحايا /المشاغبون : victims/ Pullying هم تلاميذ قد نجدهم مشاغبين تارة ، وضحايا تارة أخرى . **(Michelle, D;and , Christine,M;2003,471)**

ومما سبق يتضح للباحثة أنه يمكن تقسيم الضحايا إلي :

أ-الضحية المازوشى : The masochist victim وهو الضحية الذي يتلذذ بالألم والأذى ويسعى إليه.

ب-ضحية الاعتقادات :Victims of beliefs وهو الشخص الذي يقع ضحية ليس لكونه ضعيف ،أو مستفزأو مريض، ولكن لأنه من ديانة مختلفة ،أو لون بشرة مختلف، أو له اعتقاد سياسي مختلف، أو حتى اعتقاد رياضي مختلف، وعادة يكون من الأقلية ويتعرض للأذى اللفظي ،وقد يصل إلى البدني ،بشكل مستمر من الأغلبية .

ج-الضحية الهادف: The targeted victim ،هو ضحية يهدف من وراء عدم الدفاع عن نفسه وتركها ضحية للآخرين، لفت الانتباه ،وكسب التأييد، والعطف، والحنان من الآخرين .

د- الضحية المذنب: The victim is guilty هو الضحية الذي يضطر المشاغب للتعامل معه بعنف ،حتى يتخلص من إزعاجه ويندرج تحت هذا التصنيف الضحية / المشاغب فهو يشاغب من أقل منه قوة ،ويقع ضحية لمن هو أقوى منه ،ولا يستطيع مشاغبته فهو مزعج ويجلب المشاكل لنفسه ولغيرة

ز-الضحية الضعيف الهادئ: The quiet victim is weak هو الذي يختاره المشاغب ،حتى يحقق من خلاله السيطرة والهيمنة ،أو بعض المكاسب المادية .ويتدرج تحت هذا التصنيف الضعفاء ،والبدناء وذوى الاحتياجات الخاصة ، المعاقين بدنيا أو عقلياً .

وأشار أوتو فنجل إلي أن مشكلة المازوشية والسادية ، تتشابه مع بعضها البعض في بعض النواحي ، ولكن المازوشية أكثر تعقيداً من السادية ، فمن الطبيعي البعد عن الألم والاقتراب من اللذة ، وليس العكس ، فالمازوشي يقترب من الألم ويترك نفسه فريسة ، فقد تكون اللذة لديه داخل

الألم . (**أوتوفنجل** ، ١٩٦٩ ، ٦٦٣)

وصنف **بيبرد وآخرون** (**Peppard , J;& lizabeth et al 2017**) الضحايا إلى :

الضحايا الضعفاء : وهم طلاب لديهم ضعف في القوة الجسمية واللفظية أو الاثنين معاً ولا يستطيعون حماية أنفسهم ويتعرضون للأذى المستمر من أقرانهم الأقوى منهم .

الضحايا المختلفون : وهم طلاب يختلفون عنهم في لون البشرة أو الديانة أو الهيئة الجسمية أو مستوى الذكاء الأكاديمي أو الانفعالي ويتعرضون بسبب ذلك الاختلاف إلى الأذى من قبل أقرانهم .

الضحايا المضطربون : وهم طلاب لديهم اضطراب في الشخصية أو الحالة النفسية ويتصفون بالهياج وعدم الهدوء ، البكاء المستمر والصوت المرتفع والإزعاج مما يعرضهم للاعتداء عليهم من قبل أقرانهم وعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم .

(Peppard , J;& lizabeth, S;2017,38)

ويمكن للباحثه تقسيم الضحايا وفقاً لصور المشاغبة التي يتعرضون لها إلى

الضحية الإلكترونية : وهم ضحايا يتعرضون لنشر صور لهم تسيء لهم أو تثير السخرية منهم أو إرسال صور ورسائل على أجهزتهم الإلكترونية قد تحمل معاني جنسية أو معاني جارحة لهم بشكل أو بآخر ، وقد يتعرضون لنشر الشائعات وتداولها على مواقع التواصل الاجتماعي ، ويعد هذا النوع من الضحايا من أكثر الضحايا تعرض للأذى النفسي الشديد لاستمرار ما ينشر عنهم أو يرسل إليهم دون توقف ودون قدرة منهم على إيقافه وسرعة انتشار الشائعات والصور المسيئة والذي قد يؤدي بهم إلى الاضطراب النفسي والجسمي الشديد وفي بعض الدول الأوربية أقدم مراهقين على الانتحار بسبب هذا النوع من المشاغبة .

الضحية التقليدية : وهو ضحية يتعرض للأذى الجسمي واللفظي والجنسي والذي ينقسم إلى ضحية جسمية وضحية لفظية وضحية عنصرية وضحية جنسية

ذكر كل من **بيبرد وجاكلين وآخرون (٢٠١٧) وهيلفدت وكارين (٢٠١٨) وهلستروم وبكمان (٢٠١٧) وجكياريولس (٢٠١٥) وسيشل وفينو (٢٠١٥)** : أن الضحايا يعانون من مجموعة من الأعراض السيكوسوماتية مثل آلام أسفل الظهر ، اضطراب الجهاز الهضمي والقولون ، التهاب الجلد وتساقط الشعر والسمنة المفرطة أو النحافة والتبول اللاإرادي سواء تعرضوا لمشاغبة

إلكترونية أو تقليدية ،تأثر الضحايا لنمط المشاغبة الجسمية بحدوث اضطراب سيكوسوماتي ومستويات عالية من الألم النفسي الذي قد يؤدي إلى التفكير في الانتحار .

- خصائص ضحايا المشاغبة:

الضحايا تظهر عليهم بعض العلامات الاجتماعية ،مثل العزلة، وقلة عدد الأصدقاء ، نقص مهارات التواصل ، لا يتم اختيارهم في معظم الأحيان في الأنشطة والرياضة ، وتظهر عليهم أعراض أكاديمية مثل صعوبة طرح الأسئلة والرد عليها ، مستوى منخفض من التحليل الدراسي ، كثرة التغيب عن المدرسة ، كما تظهر عليهم عدد من الأعراض النفسية فهم قلقين ، متوترين، بائسين ومكتئبين وتظهر عليهم أعراض الغضب .

(Schwartz, D; and petite, G.S; 2000, 656)

كما وأضح **هشام الخولي** بعض خصائص ضحايا سلوك المشاغبه أن الضحايا لديهم مشاعر حزن، وغضب، ومشاعر نقص ،وقلق ،واكتئاب ،ومفاهيم سيئة عن الذات ،وانخفاض تقدير الذات،نقص الكفاءة الجسمية ، تدنى مستوى المهارات الاجتماعية ، نقص في مهارات التواصل .عدم الاتزان الانفعالي ، تقدير ذات منخفض . **هشام الخولي (٢٠٠٥:٣٣٣)**

وأشار **هنري (, Henry)** إلى العديد من الخصائص التي يشترك بها الضحايا ومنها :

-الضحايا يشعرون بالوحدة النفسية،والاكتئاب، وهم غير أكفاء اجتماعيا .

-يقوم الضحايا بتوجيه عدوان إلى الداخل نحو الذات .

-الضحايا يبدون ضعفاء، وغير توكيديين وعرضه للخطر ،والضحايا لديهم تقدير ذات منخفض

- لديهم قلق اجتماعي ، ليس لديهم شعور بالأمن ،و يتجنبون اللعب مع زملاء الفصل فهم يشعرون بالوحدة والعزلة، ويظهر عليهم الخجل ،دائمو البكاء بمفردهم ويظهر عليهم الخوف ، حماية زائدة من والديهم .، ينسون إحضار الأشياء المدرسية إلى الفصل ، يفتقرون لحماس الدراسة والمذاكرة ولذلك لديهم مشكلات أكاديمية كثيرة ، نشاط زائد .

- متأخرون على الحصص ويكرهون المدرسة .

- يمتنعون عن الحضور للمدرسة فهم يشعرون بأنهم غير منتمين لمعلميهم ،وأقرانهم ويشعرون بأنهم غير جذابين - لديهم تقدير ذات منخفض.

- يظلون بمفردهم معظم الوقت . **(Henry ,D; ,2012: 10)**

وأكد هشام الخولى على أن ضحايا سلوك المشاغبة ،غير أكفاء اجتماعيا ،ويفتقرون إلى المهارات الاجتماعية ،ويعانون من ضعف المرونة . **(هشام الخولى ٢٠١٤، ١١٥)**

،وغالبا ما يكون المشاغب عدوانياً ،واندفاعياً ويتمتع بالقوة الجسمية ،والمكانة الاجتماعية بين الأقران. **(طه عبد العظيم ٣٥،٢٠٠٧: ٣٢)**

- معدلات انتشار ضحايا سلوك المشاغبه (حجم الظاهرة)

النسب الحقيقية لانتشار ظاهرةضحاياسلوك تكاد تكون معدومة ، فالتقرير الإقليمي لمنظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يشير على أن البيانات حول حجم المشكلة قليلة ، ويرجع إلى عدة أسباب منها حساسية القضية ، ومحدودية التبليغ ، وعدم توافر آليات فعالة للتبليغ وغياب الثقة في أماكن التصدي لها مع غياب الوعي بالآثار السلبيةالتي يعاني منهاضحاياسلوك المشاغبة ، وقام **ونج (Wang , 2009)** بإجراء مسح قومي لتعديد عدد المرات التي يقع بها التلاميذ ضحايا لسلوك المشاغبة من الصف السادس حتى الصف العاشر (الأول الثانوي) وعند سؤالهم حول ما إذا كانوا ضحايا مشاغبة مرة واحدة على الأقل في الشهرين الماضيين أوضح ١٢.٨٪ من المشتركين في الدراسة المسحية أنهم كانوا ضحايا للمشاغبة الجسمية ٣٦.٥٪ضحايامشاغبة لفظية ، ٤١٪ضحايا مشاغبة اجتماعية ،والإحصائيات الدولية تشير إلى أن معدل انتشارضحايا المشاغبة في المدارس يتراوح من ١٠ – ١٥٪ ومعدل ضحايا المشاغبة يختلف من بلد إلى آخر ففي البيانات بلغ معدل الضحايا ٢٢٪ في المدارس الابتدائية ، ١٣٪ في المدارس الإعدادية ، ٦٪ في المدارس الثانوية وبلغ معدل الضحايا في المدارس الإنجليزية ٢٠٪ تقريباً إلى أن هناك نسبة تتراوح من ٢٠٪ إلى ٣٠٪ من أطفال المدارس تعرضوا للوقوع ضحايا بشكل متكرر للمشاغبة. **(مجدي الدسوقي ٢٠١٦ ، ١٧)**

وتشير الإحصائيات الدولية إلي أن معدلات انتشارضحايا المشاغبة تختلف من بلد لأخر وتتراوح ما بين ١.% إلى ١٥٪ وأن معدلات ضحايا المشاغبة ، يختلف في كل بلد عن الأخرى ففي أستراليا تشير الإحصائيات أن من كل ستة تلاميذ وجد تلميذ ضحية للمشاغبة وفي انجلترا بلغ الضحايا ٢.% وفي اليابان بلغ معدل الضحايا ٢٢٪(ابتدائي) ، ١٣٪ (إعدادي) ، ٦٪ في الثانوي . **(طه عبد العظيم وسلامه عبدالعظيم، ٢٠١٠ ،٣٣٤،٣٢٣)**

وأشار **هشام الخولى** إلى أن ضحايا سلوك المشاغبة فى تزايد مستمر بين التلاميذ فى المدارس، حيث أن هذه النسبة ارتفعت فى العشر سنوات الأخيرة من ٣٪ إلى ٢٠٪ فى بعض المجتمعات بل أنها وصلت فى بعض المجتمعات الأخرى مثل أيرلندا إلى ٣٠٪، بينما فى استراليا وصلت إلى نسبة كبيرة حيث أصإليبح هناك تلميذ من بين كل ستة تلاميذ يمارس سلوك المشاغبة ولديه ضحاياعلى الأقل مرة كل أسبوع، كما أنه توصل فى نهاية دراسته إلى وجود ظاهرة المشاغبة وانتشار الضحايابشكل كبير بين تلاميذ المدارس المراهقين فى مصر.

(هشام الخولي ٢٠٠٤ : ٣٣٣)

وفي السويد بلغ معدل انتشار ضحاياسلوك المشاغبة من الصف الرابع إلى الصف التاسع (١. : ١٥) سنه ٥.٧٪ ضحايا جدد ،٤.٧٪ ضحايا سابقين ،١.٦٪ ضحايا مستمرين .

(Hellfeldt, K; Gil et al. 2018,86)

- المشاغب: Bully

وهوالطالب الذي يؤذى زملائه الضعفاء والأقل في المكانة الاجتماعية جسمياً ونفسياً وبشكل متكرر ،وهو ذلك الشخص الذي يفضل إستخدام القوه ،علي التفاعل مع الأقران ويميل إلى الهيمنة، والسيطرة على الضحية، ويحرص علي فارق في القوه ،بينه وبين الضحية ، المشاغبة، كما أن المشاغب يفتقر إلى الامباثيه ،أو التعاطف نحو ضحاياه **(Ellen, L; 2003, 575)**.

- المشاغب / الضحية : Bully / victim

وهوالطرف الثالث في موقف المشاغبة هو (المشاغب/ الضحية) فموقف المشاغبة لا يقتصر على المشاغب والضحية فقط ،فقد يحدث تطور في الأحداث داخل هذا الموقف فيصبح المشاغب ضحية لمشاغب أقوى منه ويصبح الضحية مشاغباً على ضحية أضعف منه ، ونشير إلى هذه الفئة (بالمشاغب/ الضحية) وهي تجمع بين صفات المشاغبين والضحايا .

وأشار **سميث ,Smith** ،إلى وجود نوع فريد من التلاميذ والذين يقعون بين المشاغبين والضحايا فالأطفال في هذا النوع الثالث يصنفون أنفسهم كمشاغبين وكضحايا والذين نسميهم المشاغبون/ الضحايا، وهي تمثل حوالي ٦٪من إجمالي عدد الطلاب المشاركين في موقف المشاغبة .

(Smith, P.K; and Ananiadou, K; 2003, 189)

وتعرف الباحثه المشاغب / الضحية بأنه ،طالب أحياناً يقع ضحية لسلوك المشاغبة لمن هم أقوى

منه وأحياناً أخرى يشاغب من هم أضعف منه ،ويجمع بين خصائص المشاغب والضحيه.

المشاهدون(المتفرجون): Bystanders Intervention

هم شهود عيان على حدث المشاغبة ،ويلعب المتفرجون دور المساعدون على مسرح الحدث الذي يقع عليه سلوك المشاغبة، حيث يلاحظون هذا الفعل عن باهتمام ولهذا يمارس هؤلاء المتفرجون أدوار عديدة في خلال حدوث سلوك المشاغبة إما بوصفهم (مساعدين ، مدعمين ، ومعززين ، وحراس، ومدافعين، أو خارجين)

(تحية عبدالعال ٢٠٠٦ ، ٤٥)

إن البيئة المحيطة ،و المشاهدون من زملاء الدراسة ومدرسين ،وغيرهم يؤثر على الضحايا ولهم دور بارز في سلوك المشاغبة ، فقد يشجعون المشاغب حتى يبدأ بإيذاء الضحية، وبعضهم يستمر في التشجيع على إيذاء الضحية ، انتقاماً منه أو لمجرد الاستمتاع المرضي بالسلوك، وبعضهم يعمل على إنهاء أحداث المشاغبة كما أن المشاهدون لسلوك المشاغبة قد يعجبون وينبهرون، بقوة المشاغب ،ويخافون أن يكونوا الضحية القادمة ويفضلن المشاركة السلبية .

(Jassen, I; Criag, W .M; et al, 2004, 1187-1194)

ج - مظاهر (صور وأشكال) سلوك المشاغبة :-

يختلف شكل المشاغبة ،باختلاف أسلوب المشاغب نحو ضحيته، فقد يتمتع المشاغب بالطلاقة اللفظية ،فينهال على ضحيته بالألفاظ النابية الجارحة، أو حتى بالألفاظ الجميلة والمنمقة ولكنها تحمل معنى آخر يفهمه الضحية جيداً ، وقد يتمتع بالقوة البدنية ،ويستخدم الضرب ،والدفع ،والركل البسيط، أو الضرب المبرح ،الذي يتسبب في كسر، أو جرح ،أو حتى إعاقة دائمة ، وقد يكون المشاغب من النوع الجبان الخبيث فيستخدم مشاغبه غير مباشره عن طريق نشر الشائعات وإفساد العلاقات والغيبة والنميمة ،ودفع آخر بدل منه لضرب وإهانة الضحية ، وقد يكون المشاغب من النوع المثقف البارع بالإنترنت والتكنولوجيا ، فيستخدم التكنولوجيا في إرسال رسائل جارحة، أو تحمل معاني جنسيه، أو مسيئة نفسياً للضحية ، وهذا النوع من المشاغبة من أخطر الأنواع نظراً لسرعتة واستمرارية ما ينشره المشاغب عن ضحيته ،دون كشف عن هويته والمشاغبة لها صور وأشكال متعددة منها ، إطلاق أسماء مضحكة وتعليقات ساخرة ، الابتزاز ، السرقة ، إخفاء حاجات الآخرين ، إطلاق النكات حول الضحايا أو تخويفهم ، أو نشر الشائعات حولهم لإيقاعهم

بالمشاكل أو إبعاد الآخرين عنهم ، وقد يتخذ شكل الاعتداء الجسمي) .

و ذكر طه عبد العظيم أنه يمكن تقسيم صور المشاغبة إلى :

١- **المشاغبة الإلكترونية : Cyber Bullying** وهي إرسال صور ورسائل عن طريق وسائل التكنولوجيا المختلفة (الشات ، الواتس ، التويتر) ،مؤذيه ،وجارحة للضحية .

٢- **المشاغبة الجسيمة : Bullying Physical** و تتراوح بين الضرب، والدفع ،والركل البسيط إلى المبرح ،التي تؤدى إلى الكسور والجروح والإعاقة الدائمة ،ومن السهل تسجيلها وملاحظتها .

٣- **المشاغبة اللفظية :Verbal Bullying : و تنقسم إلى :**

أ- **لفظية مباشرة Direct Verbal Bullying :** وهي استخدام الشتائم ،والإهانات، والألقاب السيئة، ضد الضحية

ب لفظية غير مباشرة : Indirect Verbal Bullying : وهي الغيبة والنميمة، وهي من أسوأ أنواع المشاغبة لعدم اكتشاف هوية المشاغب بسهولة، ولشدة أذى الضحية منها وسرعه انتشارها

٤- **المشاغبة العنصرية : Racism Bullying:** والتي يكون المشاغب فيها مدفوع بالأذى نحو الضحية بسبب أنه لديه إعتقاد ديني آخر – أو اعتقاد رياضي آخر ، أو لونه مختلف أو لديه ،إعاقة مؤثره على شكل الجسم ،أو الوجه أو من ذوى الاحتياجات الخاصة .

٥-**مشاغبه جنسية :Sexual Bullying** : وهي مضايقة الضحية بالإشارات الجنسية ، والألفاظ الجنسية ،ومحاولة الاحتكاك أو لمس مناطق معينه أو الاعتداء عليه جنسياً سواء كان الضحية من نفس النوع (ذكر – ذكر) أو (أنثى –أنثى) أو (ذكر – أنثى) **(طه عبد العظيم ٢٠٠٧ ، ٣٣٤ -٣٤٥)**

وأشار **سميث وآخرون (,smith)**، إلى أن أشكال المشاغبة يمكن تقسيمها كالاتي :

١- **المشاغبة الجسمية Bullying Physical** : وهي أي سلوكيات جسمية ظاهرة موجه نحو الغير ، الأقل قوة بالدفع، والضرب، واللكم ،والركل، وتحطيم الأشياء الخاصة به، والاستيلاء على أمواله ،أو إجباره على فعل شيء لا يرغب به .

٢-**المشاغبة اللفظية verbal b ullying** : وتشير إلى استخدام الكلمات بطريقة قاسية ، السب ، اللعن ، تقليل شأن الآخر ، التشهير والابتزاز ، نشر الشائعات ، اتهامات باطله بهدف التأثير على تقدير الذات لدى الضحية .

٣- **المشاغبة الاجتماعية Social Victimization:** التأثير على الآخرين ،رفض الضحية واستبعاده ،وعزله اجتماعياً أو ما يسمى بالإقصاء الاجتماعي، وتدمير العلاقات بين الضحية والآخرين, Exclusionary bullying) . .

٤- **المشاغبة النفسية (الانفعالية) Emotional Bullying**،وتهدف إلى التقليل من شأن الضحية، وخفض تقدير الذات لديها ،عن طريقة الضحك بصوت منخفض ،أو النظر بطريقة عدوانية ، العبوس والازدراء . ويعد من أكثر أشكال المشاغبة ضرراً وأثراً .

٥- **المشاغبة الجنسية : Sexual Bullying** وتتمثل في لمس مناطق حساسة ،واستخدام عبارات جنسيه ،والاحتكاك،ونشر صور جنسية،والنظرات الخفية،ويشترط فيها التكرارحتى تعد مشاغبة .

٦- **المشاغبة التقنية (الالكترونية) Cyber Bullying** يتعلق هذا الشكل باستخدام الوسائل الحديثة للإساءة للغير، مثل إستخدام الانترنت لإرسال رسائل عن طريق البريد الالكتروني أو الهاتف الخلوي (الموبايل). **(Smith, P.K.;.etal, 2003 , 209)**

وإجمالاً يمكن للباحثة تلخيص مظاهر المشاغبة كما يلي :

١- المشاغبة الإلكترونية : Cyber Bullying ٢-المشاغبة الجسيمة Physical Bullying

3-المشاغبة اللفظية Verbal Bullying ٤- المشاغبة العنصرية Racism Bullying

٥-المشاغبه الجنسية : Sexual Bullying

ثانياً: المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي التعليمي لدي ضحايا سلوك المشاغبة المراهقين:

يعتبرمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادى والثقافي بالغ الأهمية في مجال البحوث النفسية نظراً لما يقترن به أو يصاحبه من أنماط سلوكية تحدد بدورها توافقه وتفكيره واستجاباته مع ما يتعرض

له من أحداث وتطورات،وأشار عبد المطلب أمين إلى أن متغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي يعتبر بالغ الأهمية في التأثير على حياة ،الأبناء وأساليب تنشئتهم وتفاعلاتهم وسلوكهم وعلى نمو جوانب شخصيتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية **(عبد المطلب أمين ، ١٩٩٨ ، ٤٦)**

وهو جملة النشاطات والممارسات الاجتماعية الاقتصادية التي يقوم بها الوالدين والتي تلعب دورا فعالاً في نمو الأبناء داخل الأسرة وخارجها، والممارسات الاجتماعية الاقتصادية التي يقوم بها الوالدين والتي تؤثر في شخصية الأبناء **(مصطفى محمد ،١٩٩٨، ١١٢)**

إن المستوى الاجتماعي الاقتصادي والتعليمي للآباء وأسلوب تعاملهم مع الأبناء له عظيم الأثر علي الأبناء وعلي بنائهم المعرفي والشخصي فالأبناء لأسرة ذات مستوي اجتماعي اقتصادي وتعليمي وثقافي مرتفع يختلف سلوكهم وبنائهم المعرفي والشخصي عن أبناء المستوي المتوسط والمتدني فنجد انتشار سلوكيات المشاغبة وضحاياها منتشر جداً بين المراهقين أبناء المستوي الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي المتدني. ولا شك أن العامل الاقتصادي يلعب دورا كبيرافي توافق الفردوفي صحته ،النفسية وذلك لما يتحه من وسائل ،الإشاع وتحقيق الحاجات والاستجابة لمطالب المراهق وتخفيف حدة الصراع لديه وذلك من خلال عمليات التنشئة ،الاجتماعية وعلاقتها بالمستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة،

وعلي هذا فإن اضطراب السلوك وانتشار ضحايا سلوك المشاغبه في المستوي الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي المتدني يأتي كنتيجة للقلق والعصبية والخوف وعدم القدرة علي سد مطالب الحياة. (وفي دراسة لمحمد عبد الرحمن عن العلاقة بين المستوي الطلابي والتعرض للعصابية والسيكسوماتية وجد أن المجموعة المنخفضة الدخل أكثر اضطربا وقلقاً وتوهماً للمرض من المجموعة المرتفعة الدخل في الخوف وعدم الكفاية والأعراض السيكوماتية وخلص إلى أن المستوي الاقتصادي المنخفض ، يؤدي إلى العصابية أكثر من المستوي الاقتصادي المرتفع، وفي دراسة مقاس فينلاند للنضج الاجتماعي ،اتضح أن أطفال المدارس ذوي المكانة الاجتماعية المنخفضة أكثر عصابية عن ذوي المكانة المرتفعة ويتسمون بعدم الاحساس بالأمن والاستثارة الانفعالية وذلك بدرجة دالة إحصائيا من ذوي المكانة ،الاجتماعية المرتفعة، وتشير نتائج البحوث إلى أن الغالبية العظمى من الأحداث الجانحين قد نشأت في أسر، تعاني من سوء الأحوال والظروف

المعيشية وتواضع المستوي والاجتماعي الاقتصادي إضافة إلى التفكك والتصدع الأسري . **(محمد عبد الرحمن ٢٠٠٠، ٧٦)**

وقد أوضحت خلاصة عدة دراسات أن انخفاض مستوي الطبقة الاجتماعية اقترن بارتفاع معدلات سلوك المشاغبة وضحاياة بصورة خطيرة. وقد يرجع هذا إلى أن الضغط أو التوتر المقترن بالانتماء إلى الطبقة الدنيا ،يؤدي إلى السلوك المضطرب وفي دراسة للأسرة على اتجاهات الوالدان نحو أبنائهم وجدوا أن المستوي الاجتماعي الاقتصادي للوالدين يؤثر في تنشئة الأبناء إذ اعتبر العامل الرئيس الذي ساعد على تمثيل ثقافة الأسرة والمجتمع بشكل يؤدي إلى تكيفهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي، وأهمية المستوي الاجتماعي الثقافي والاقتصادي وأساليب التنشئة الأسرية فكلما هطبت هذه المستويات زادت حالات التأخر الدراسي وقل التوافق النفسي للأبناء وأن الأسرة هي الوعاء الثقافي الأول في تشكيل حياة المراهق وتربيته وما يدور فيها من علاقات وأنماط ثقافية فهي أداة لنقل الثقافة والإطار الثقافي للطفل من البيئة . **(أحمد محمد ١٩٩٨- ٢٣)**

وبالتالي إذا كانت البيئة التي يعيش فيها المراهق تنتشر بها ثقافة العنف وسلوكيات المشاغبة ،والمراهق يعاني من عدم التوافق النفسي ، وضعف الشخصية يرتفع لدية إحتمال الوقوع ضحية لسلوك المشاغبة.

وقد أشار **زكريا الشربيني** إلى أن اختلاف الثواب والعقاب في الدرجة والنوع باختلاف طبقة الأسرة فبعض أنماط السلوك لا عاقب عليه في مستوي طبقي وربما شجع عليها في الوقت الذي يرفضها مستوي طبقي آخر فإذا كانت الأسرة من المستويات الاقتصادية المنخفضة فإنها تميل إلى استخدام العقاب البدني و المستويات الاقتصادية المتوسطة تميل إلى استخدام الحرمان والعزلة

(زكريا الشربيني١٩٩٥، ٩٩).

وتتأثر أوضاع الأسرة بشكل مباشر بالمستوي الثقافي والتعليمي الذي عليه أفرادها فهذا المستوي له تأثيره المباشر على وعي الطفل وادراكه منذ الصغر فكلما ارتفع المستوي الثقافي للأسرة زاد الاهتمام بالطفل وقام الوالدان بتوفير الإمكانيات الملائمة التي تساهم في تنمية قدرات الأبناء العقلية والشخصية والنفسية كما نجد أن الأسرة التي يتيح لها مستواها الثقافي متابعة أحداث المستجدات التربوية من خلال وسائل الإعلام تكون أكثر إيجابية في تنمية الوعي الثقافي للطفل

وأن المستوي التعليمي لأسرة الطفل يؤثر على اتجاهاتة نحو الدراسة فالأسرة التي تهتم بالإطلاع والمعرفة وحب العلم ينعكس ذلك بطريقة غير مباشرة على أبنائها .

(دلال عبدالواحد١٩٩٣- ١٨٦)

وعلي هذا فان المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتعليمي للأسرة، من الممكن أن يأثر سلباً علي المراهق لعدم توفر الامكانيات أوالمعاملة السيئة والتي ترجع إلي المستوي الثقافي والتعليمي المتدني مما يؤثر سلباً علي شخصية المراهق فلا يستطيع التكيف مع الأقران ولايستطيع الدفاع عن نفسة ويقع ضحية لسلوك المشاغبة . والضحايا أكثر شيوعًا بين المراهقين من العائلات ذات الوضع الاجتماعي الاقتصادي المنخفض أن هذا لارتباط قوي نسبيًا في العديد من البلدان **(Due P; Merlo j ;et at 2009,99)**

وأفادت دراسة **بيرن وآخرون(,Perren S)** بوجود الارتباط بين المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية و المشاغبة باستخدام عينة من المراهقين ،وتوصلت إلي أن المراهقين من العائلات ذات المستوى التعليمي المنخفض يقعون بشكل متزايدً ضحايا لسلوك المشاغبة **(Perren S Stadelman S,2009,31)**

كما أشارت دراسة **(Wolke)** أجريت في ألمانيا وإنجلترا أيضًا بوجود ارتباطات بين المكانةالاجتماعيةالمنخفضة وانتشار كل من الضحايا والمشاغبين، علاوة على ذلك ، ليس فقط وجود الضحايا والمشاغبين بل أيضًا استمرارسلوك المشاغبة بمرور الوقت مرتبط بانخفاض الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للأسرة .**(Wolke D; Woods S;etal, 2001,92)**

دراسات سابقة: تناولت الباحثة عدد من الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة بشكل مباشرومنها

١- Bullying behaviour in schools, socioeconomic position and psychiatric morbidity: a cross-sectional study in late adolescents in Greece

١- -دراسة **كونوستنا وآخرون (2012)Konstantina** بعنوان الوضع الاجتماعي والاقتصادي والحالة النفسية وعلاقتها سلوك بالمشاغبة والضحايا المراهقين في اليونان .

هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين انتشار الضحايا والمشاغبين بشدة في المدارس وارتباط ذلك بالوضع الاجتماعي والاقتصادي والنفسي والثقافي في اليونان لدى عينة من المراهقين تمت الدراسة على (٥٦١٤) مراهق تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٨ عام من ٢٥ مدرسة ثانوية

واستخدمت الدراسة المقابلات المنظمة واستيان olweus للطلاب المشاغبين / الضحايا وتم تقييم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية مثل مستوى تعليم الوالدين والوضع الوظيفي والصعوبات المالية للأسرة والأداء المدرسي للمراهقين باستخدام نماذج لوغاريتمية متعددة الحدود ، وتوصلت الدراسة إلى ٢٤.٤٪ من الطلاب المراهقين متورطين في سلوك المشاغبة مرة واحدة على الأقل في الأسبوع إما كضحايا أو مشاغبين وارتبط الوقوع في المشاغبة كضحايا ومشاغبين بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي المنخفض للأبوين بالإضافة إلى تعرض المراهق الزائد عن الوزن للوقوع ضحية المشاغبة.

2- Prevalence of bullying and victimization among children in early elementary school: Do family and school neighbourhood socioeconomic status matter?

٢- دراسة كل من مرنا وبالين وآخرون (٢٠١٢) Marina, V;& Pauline, W; بعنوان انتشار ضحايا سلوك المشاغبه بين طلاب المدارس وهل الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاسرة لة اهميه؟

هدفت الدراسة إلي فحص تأثير التفاوت بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية علي سلوك المشاغبة وتمت الدراسة علي عينة قوامها (٦٣٧٩) باستخدام المسح السكانى وتقارير المدرسين ومؤشرات SES للعائلات وتوصلت الي وجود ١٧٪ مشاغبين و١٣٪ ضحايا وزيادة انتشار سلوك المشاغبة وضحاياة في الأحياء الفقيرة وفي مستويات التعليم الوالدي المنخفض.

3-Social demographic associations of school-related bullying and its impact on psychosomatic health in adolescents.

٢- **دراسة كل من جكتسا وآخرون (Bellos, Gkatsa, et al, 2015)** بعنوان :

العوامل الاجتماعية الديموغرافيه للمشاغبة المدرسية ،وآثرها على الاضطراب السيكوسوماتى بين المراهقين هدفت الدراسة بحث الارتباط بين الوقوع ضحيه للمشاغبة المدرسية والأعراض السيكوسوماتية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية شارك في الدراسة (٥٦١٤) طالب بالمرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين (١٦ إلى ١٨) عام من ٢٥ مدرسة مختلفة ، وأجريت الدراسة على مرحلتين، في المرحله الأولى تم تطبيق أداة فحص مختصرة على المراهقين، باستخدام طريقة الاختيار الطبقي العشوائي تم اختيار (٢٤٣١)

للمشاركة في المرحلة الثانية التي احتوت على استبيانات إلكترونية. وأوضحت النتائج أن ١٢٪ من الطلاب وقعوا ضحايا سلوك المشاغبة ،٢.% مشاغبين وأن تكرار الوقوع ضحية لمشاغبة، كان منخفضاً بنسبة (١.٤٪ ،٢.٨٪على التوالي ، عانى الضحايا من الاضطراب السيكوسوماتى ،وظهر لديهم أعراض سيكوسوماتية مثل ،ألم أسفل الظهر كعرض مشترك بين الضحايا كما أن الوقوع ضحية المشاغبة مرتبط بالمشكلات المادية ،وعدم عمل الأب ،وانخفاض المستوي التعلمي والثقافي والاجتماعي للأسرة، وأن البدانة من أحد أسباب الوقوع ضحية للمشاغبة ،والمراهقون ضحايا سلوك المشاغبة ، ظهر لديهم أعراض سكوسوماتية ، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية ،ترتبط بوقوع طلاب المدرسة الثانوية ضحابا سلوك المشاغبة.

4- Bullies, victims and bully-victims in South African schools: Examining the risk factors.

بعنوان ضحايا سلوك المشاغبة والمشاغبين في مدارس جنوب أفريقا :دراسة لعوامل الخطر

٤-دراسة (2018) ;Andrea, J;& Linda, Z.

حيث يعتبر سلوك المشاغبة ظاهرة اجتماعية معقدة تؤثر سلبًا على االحالة النفسيه والاجتماعيه للطلاب ، فضلاً عن الثقافة العامة والمناخ في المدارس، ويتطلب ذلك معلومات دقيقة حول هذه الظاهرة. لمكافحة سلوك المشاغبة هدفت الدراسة إلي التعرف علي طبيعة سلوك المشاغبة في المدارس في سياقات اجتماعية واقتصادية مختلفة وغير متكافئة. ثم فحص الاسباب المرتبطة بضحايا سلوك المشاغبةواستخدمت الدراسة البيانات المبلغ عنها ذاتيًا من عينة تمثيلية على مستوى الدوله قوامها(١٢،٥١٤)من طلاب الصف التاسع من جنوب إفريقيا ، وخضعت البيانات للتحليل باستخدام عينات مستقلة من اختبارات t والنمذجة الخطية المعممة الهرمية،و كشفت النتائج عن أنماط مختلفة من ضحايا سلوك المشاغبة من خلال الوضع الاجتماعي والاقتصادي (SES) للمدرسة ، حيث أبلغ الطلاب الذين يحضرون إلى المدارس ذات مستوى SES المنخفض عن مستويات أعلى من الوقوع ضحايا لسلوك المشاغبة حيث كانت العوامل التي تؤدي إلى زيادة احتمالات الوقوع ضحية هي الخصائص الجنسية والنفسية الاجتماعية للطلاب.

تعليق علي الدراسات السابقة:

أشارت الدراسات السابقة إلي سلوك المشاغبة علي أنه ظاهرة عالمية لها تأثيرها الخطير علي طلاب المدارس،كما أشارت إلي ارتفاع نسبة الضحايا والمشاغبين في الأحياء الفقيرة والمستويات الاقتصادية والتعليميه المنخفضة ،ولذلك افترضت الدراسة الحالية أربعة فروض حول ضحايا سلوك المشاغبة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي وارتباط المستويات المنخفضة بزيادة عدد ضحايا سلوك المشاغبة.

فروض الدراسة: ١- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب التعليم الثانوي على مقياس ضحاياسلوك المشاغبة وبين درجاتهم على مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي. -2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب التعليم الثانوي على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة و مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المن خفض. -3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب التعليم الثانوي على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ومقياس المستوي الاجتماعي الثقافي لصالح المستوي الاجتماعي الثقافي المنخفض.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب التعليم الثانوي على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ومقياس المستوي الاجتماعي الثقافي والاقتصادي لصالح المستوي الاجتماعي الثقافي والاقتصادي المنخفض .

الطريقة والإجراءات: منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي عينة الدراسة: تمت الدراسة علي عينة قدرها (٢٠٠)طالب وطالبة من طلاب التعليم الثانوي بمدرسة ديرب نجم الثانوية بنين ومدرسة البنات الثانوية بمحافظة الشرقية،بمتوسط عمري (٥٥ , ١٥) سنة وإنحراف معيارى (٠, ٥٨٩)

أدوات الدراسة: - مقياس ضحايا سلوك المشاغبة. (إعداد :الباحثة) -مقياس المستوى الإجتماعى الاقتصادى والثقافى(اعداد :حمدان فضة)

مقياس ضحايا سلوك المشاغبة: ضحايا سلوك المشاغبة Victims of Bullying Behavior: هم من يتعرضون للإساءة الجسمية واللفظية والجنسية والإلكترونية والاجتماعية وبتخطيط مسبق وبشكل متكرر .

وعرف إجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الضحية على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة .

- **الهدف من المقياس:**هو قياس ضحايا سلوك المشاغبة المراهقين.
- **مبررات إعداد المقياس:**أ- لينا سب الخصائص الشخصية والظروف البيئية والمستوي التعليمي لعينة الدراسة
- **ب**- لإضافة بعض العبارات لقياس ضحايا سلوك المشاغبة من زاوية آخري.

لإعداد مقياس ضحايا سلوك المشاغبة لدي المراهقين اتبعت الباحثة عدة خطوات إجرائية:

***اعداد الصورة الاولية:**

- ولهذا تم الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة ،التي تناولت ضحايا سلوك المشاغبة بين المراهقين ،في البيئة المدرسية للاستفادة منها في بناء المقياس.

- والإطلاع على العديد من المقاييس ،التي تناولت ضحايا سلوك المشاغبة، وذلك للاستفادة منها أثناء الإعداد للمقياس ومنها : أ- مقياس سلوك المشاغب / الضحية لدى المراهقين ،إعداد هشام الخولي، (٢٠٠٤) .

ب-استبيان المشاغب / الضحية (١٩٩٣) **إعداد أولويس Olwes.**

ج-مقياس ضحايا مشاغبه الأقران **(تحيه عبد العال ٢٠٠٦)**

د-مقياس الطفل الضحية **(فوقيه محمد ٢٠٠١)**

- بعد الاطلاع على العديد من الأطر النظرية ،للدراسات السابقة ، والمقاييس المتعلقة بسلوك ضحايا المشاغبة، أعدت الباحثة أبعاد مقياس ضحايا سلوك المشاغبة، لدى المراهقين على النحو التالي:

البعد الأول: المشاغبة الجسمية : وتضمن الضرب ،والركل، والدفع ،وكل أشكال الإيذاء البدني، ومن السهل تسجيلها ،وملاحظتها.

البعد الثاني : المشاغبة اللفظية : وتنقسم إلى مباشرة، وتتضمن الشتم، والإهانة واستخدام الألقاب غير المحبوبة، والسخرية التقليل من شأن الضحية، غير المباشرة وتتضمن نظرات الاحتقار، وحث الغير على أذى الضحية، والغيبة والنميمة، واستخدام الإشارات، وحركات الجسم ،وتعبيرات الوجه غير المرغوبة

البعد الثالث: المشاغبة الجنسية : ويتضمن لمس مناطق حساسة في الجسم، رغماً عن الضحية، وإجباره ، وإكراهه ،على فعل ما لا يرغب، وألفاظ وإشارات ،خادشة للحياء والتتبع بالنظر.

البعد الرابع: المشاغبة الإلكترونية : وهي استخدام وسائل التكنولوجيا، في الإساءة للغير وهى تختلف عن المشاغبة ،وجهاً لوجه ،حيث يستطيع المشاغب ،الاختفاء خلف الشاشات، على الإنترنت ، ويستطيع مشاغبة عدد كبير من الضحايا ، كذلك استخدام أجهزة المحمول، وغيرها من الوسائل التكنولوجية، التي يمكن أن يتصل بها المشاغب بضحيته.

البعد الخامس: المشاغبة الاجتماعية : وتتضمن إفساد العلاقات بين الضحايا وأصدقائهم لإبعادهم عن جماعة الأقران ونشر الشائعات عنهم لعزلهم عن المجتمع.

إعداد **الصورة الأولية** لمقياس ضحايا سلوك المشاغبة لدى طلاب المرحلة الثانوية في٢٤عبارة تقيس كل مجموعه من العبارات بعد من الأبعاد الخمسة كما يلي:

البعد الأول : المشاغبة الجسمية: العبارات من ١ : ٦ (٧عبارات)

البعد الثاني : المشاغبة الجنسية: العبارات من٧: ١٠ (٤ عبارات)

البعد الثالث : المشاغبة اللفظية: والعبارات من ١١ : ١٦ (٦ عبارات)

البعد الرابع : المشاغبة الإلكترونية :والعبارات من ١٧ : ١٩ (٣ عبارات)

البعد الخامس : المشاغبة الاجتماعية :والعبارات من ٢٠ : ٢٤ (٥ عبارات)

*** الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات):**

- صـــدق المقيـــاس:

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المُحكمين، والصدق الظاهري، والصدق الذاتي، والصدق التمييز وذلك على النحو التالي:

أ - صدق المُحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٢) من المُحكمِّين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة وكذا بعض المُعلمين ، وذلك بهدف الحكم على المقياس من حيث ما يلي:

مناسبة المقياس للمراهقين صلاحية العبارات، وانتماء كل عبارة للبعد الخاص بها، ودقة الصياغة.

تعديل العبارات التي تحتاج إلى تعديل، وإضافة ما يرونه مناسبًا لطبيعة المقياس، وما وضِع لقياسه.

ويوضح الجدول التالي النسب المئوية لاتفاق السادة المُحكمين على عبارات مقياس: ضحايا سلوك المشاغبة.

جدول (١) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس ضحايا المشاغبة.

مشاغبة جسميه		مشاغبه جنسية		مشاغبه لفظية		مشاغبه إلكترونية		مشاغبه اجتماعية	
المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق
١	٩٩.٩٪	٧	١٠٠٪	١١	٨١.٨٪	١٧	١٠٠٪	٢٠	١٠٠٪
٢	١٠٠٪	٨	١٠٠٪	١٢	٩٩.٩٪	١٨	٨١.٨٪	٢١	٩٩.٩٪
٣	٨١.٨٪	٩	٨١.٨٪	١٣	٨١.٨٪	١٩	٩٩.٩٪	٢٢	٩٩.٩٪
٤	٨١.٨٪	١٠	٩٩.٩٪	١٤	٩٩.٩٪			٢٣	٩٩.٩٪
٥	٩٩.٩٪			١٥	٩٩.٩٪			٢٤	٨١.٨٪
٦	٨١.٨٪			١٦	٩٩.٩٪				

تبيّن للباحثة بعد تحكيم المقياس، أنّ السادة المُحكمين قد اتفقوا على إبقاء بعض العبارات على صياغتها، كما اتفقوا على تعديل بعضها الآخر، بل واتفقوا على حذف بعض العبارات التي لا تتناسب مع وجهة نظرهم مع طبيعة المقياس. وفي ضوء ما أسفر عنه تحكيم سيادتهم فقد أبقت الباحثة كل العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المُحكمين بلغت ٨٠٪ فأكثر، وقد بلغت عدد هذه العبارات المُتفق على إبقائها (٢٤ عبارة).

تم حذف بعض العبارات ؛التي لم يصل اتفاق المحكمين عليها إلى ٨٠٪، حيث تمّ حذف عبارتين، إحداهما هي: العبارة السادسة من البُعد الأول (رمى أحد زملائي أدواتي على الأرض) و الأخرى هي: العبارة الثالثة عشر من البُعد الثالث (توعدني بعض زملائي بالضرب خارج المدرسة).

تم إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات، في ضوء ما أشار إليه السادة المحكمون، ويُمكن توضيح هذا الإجراء من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) يوضح العبارة التي تم تعديلها بعد التحكيم في مقياس ضحايا سلوك المشاغبة لدى المُراهقين

م	البعـــــد	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل.	العبارة بعد التعديل
١١	البعد الثالث: المشاغبة اللفظية.	٢٢	أطلق على زملائي لقب غير مرغوب فيه.	يناديني زملائي بلقب لا أحبه.

ب- الصـــدق الظاهــري:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس ضحايا سلوك المشاغبة على عينة التقنين، والتي بلغ قوامُها: (١٠٠) من طلاب التعليم الثانوي ، ولقد اتضح للباحثة أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وتتصف بالوضوح التام وسهولة الفهم؛ مما يؤكد أن مقياس ضحايا سلوك المشاغبة يتمتع بالصدق الظاهريّ.

ج – الصــدق الذاتــي:

ويُحسب الصدق الذاتي بالجذر التربيعي لمعامل الثبات، وعليه فقد بلغت نسبة الصدق الذاتي لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك للمقياس ككل كما هو موضح في الجدول الآتي : (ن=١٠٠)

جدول(٣) يوضح قيم معاملات الصدق الذاتي لأبعاد مقياس ضحايا سلوك المشاغبة

البعد	عدد المفردات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
مشاغبه جسميه	٦	٠.٧٤٩	٠.٨٦٥
مشاغبه جنسيه	٤	٠.٧٤٦	٠.٨٦٤
مشاغبه لفظيه	٦	٠.٧١٥	٠.٨٤٦
مشاغبه إلكترونيه	٣	٠.٧٣٣	٠.٨٥٦
مشاغبه اجتماعيه	٥	٠.٧٤١	٠.٨٦١
المقياس ككل	٢٤	٠.٨٩٥	٠.٩٤٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق الذاتي لكل بعد من أبعاد المقياس مرتفعة جداً مما يجعل المقياس صالحًا لقياس ما وُضِعَ لقياسه.

د – الصدق التمييزي لمقياس ضحايا سلوك المشاغبة:

للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس ضحايا سلوك المشاغبة ؛ تم حساب الصدق التمييزي ؛ حيث

تم أخذ ٢٧٪ من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالباً وطالبة، ٢٧٪ من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T- Test للتعرف علي دلالة الفروق بين هذه المتوسطات.

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم(٤)نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) بين المجموعتين لمقياس ضحايا سلوك المشاغبة.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية
مجموعة المستوى الميزاني المرتفع	٢٧	٦٣.٣٠	١.٨٨	٣٨.٧٥	٠.٠١	٥٢
مجموعة المستوى الميزاني المنخفض	٢٧	٣٩.٨٥	٢.٥٢			

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المستويين مما يوضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزي .

- ثبـــات مقياس ضحايا سلوك المشاغبة:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية؛ والتي بلغ عددُها(١٠٠) طالبا وطالبةً، حيث تم رصد نتائجهم في الاستجابة على المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لكلٍ من: سبيرمان Spearman، وجتمان Guttman، وطريقة إعادة التطبيق، باستخدام برنامج (SPSS V.18) وذلك على النحو التالي:

طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ومن خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS).V.18، وتم الحصول على معامل ثبات كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك معامل ثبات المقياس ككل كما يأتي :

جدول (٥) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس ضحايا سلوك المشاغبة (ن=١٠٠)

البعد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
مشاغبة جسميه	٦	٠.٧٤٩
مشاغبة جنسيه	٤	٠.٧٤٦
مشاغبة لفظيه	٦	٠.٧١٥
مشاغبة إلكترونيه	٣	٠.٧٣٣
مشاغبة اجتماعيه	٥	٠.٧٤١
المقياس ككل	٢٤	٠.٨٩٥

وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، تجعلنا نطمئن إلى استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

طريقة التجزئة النصفية: تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ، حيث تَمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الطلاب في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثاني: درجات الطلاب في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتي ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول رقم (٦) يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس ضحايا سلوك المشاغبة (ن=١٠٠)

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٢	٠.٨٠٣	٠.٨٢٠	٠.٩٠١	٠.٩٠١
الجزء الثاني	١٢	٠.٨١٣			

ويتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات مقياس ضحايا سلوك المشاغبة: (٠.٩٠١)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدام مقياس ضحايا سلوك المشاغبة كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

- **طريقة إعادة التطبيق:**

تم تطبيق المقياس على طلاب العينة الاستطلاعية(عينة التقنين وقومها ١٠٠طالب) ثم تم إعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمني أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الت لاميذ في التطبيقين باستخدام برنامج SPSS (V. 18)، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين في كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك في المقياس ككل كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس ضحايا سلوك المشاغبة باستخدام طريقة إعادة التطبيق

البعد	جسميه	جنسيه	لفظيه	إلكترونيه	اجتماعيه	المقياس ككل
معامل الارتباط	**٠.٩٤١	**٠.٩١٦	**٠.٩٥٦	**٠.٩٠٨	**٠.٩٦٩	**٠.٩٨٨

(**) معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد ثبات المقياس حسب طريقة إعادة التطبيق.

٧- الاتساق الداخلي لمقياس ضحايا سلوك المشاغبة:

- **الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:**

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس ضحايا سلوك المشاغبة، والدرجة الكلية للبعد الذي يقيس المفردة، ويمكن توضيح نتائج هذا الإجراء من خلال الجدول الآتي:

جدول (٨) يوضح الاتساق الداخلي بين درجة المفردة، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس ضحايا سلوك المشاغبة (ن = ١٠٠).

مشاغبة جسميه		مشاغبه جنسية		مشاغبه لفظية		مشاغبه إلكترونية		مشاغبه اجتماعية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٥٣	٧	**٠.٧٦٨	١١	**٠.٤٧٦	١٧	**٠.٩٠٤	٢٠	**٠.٧٤٦
٢	**٠.٩٠٦	٨	**٠.٧٥٥	١٢	**٠.٧٢٠	١٨	**٠.٦٥٥	٢١	**٠.٦٩٦
٣	**٠.٤٣٥	٩	**٠.٤٢٥	١٣	**٠.٧٩٣	١٩	**٠.٨٨٣	٢٢	**٠.٦٩٨
٤	**٠.٤٩٤	١٠	**٠.٧٨٠	١٤	**٠.٥١٢			٢٣	**٠.٥٤٥
٥	**٠.٥٨٥			١٥	**٠.٧٦٢			٢٤	**٠.٥٨٤
٦	**٠.٣٦٠			١٦	**٠.٥٨٦				

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١) ويتضح من الجدول السابق أنّ جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس ضحايا سلوك المشاغبة، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكد وجود اتساق داخلي بين جميع مفردات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس ضحايا سلوك المشاغبة، والدرجة الكلية للمقياس، ويمكن توضيح نتائج هذا الإجراء من خلال الجدول الآتي :

جدول (٩) يوضح الاتساق الداخلي بين درجة البعد، والدرجة الكلية لمقياس ضحايا سلوك المشاغبة (ن = ١٠٠).

البعد	مشاغبة جسميه	مشاغبة جنسية	مشاغبة لفظية	مشاغبة إلكترونية	مشاغبة اجتماعية
معامل الارتباط	**٠.٨٢٥	**٠.٨٧٣	**٠.٩٣١	**٠.٥٥٤	**٠.٨٢٦

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أنّ جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس ضحايا سلوك المشاغبة، والدرجة الكلية لمقياس ضحايا سلوك المشاغبة، دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكد وجود اتساق داخلي بين جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

قامت الباحثة بتدوير عبارات المقياس ،وتحديد **مفتاح التصحيح** لعبارات المقياس، وكان على النحو التالي: لكل عبارة من عبارات المقياس ثلاثة بدائل اختيارية للاستجابة هي: كثيراً، وأحيانًا، ولم يحدث)، بحيث تأخذ الاستجابة (كثيراً) ثلاث درجات، في حين تأخذ (أحيانًا) درجتين، بينما تأخذ (لم يحدث) درجة واحدة.

ومن ثمّ توصلت الباحثة إلى إعداد الصورة النهائية وطريقة التصحيح، بحيث تكون درجة النهاية الصغرى هي: (٢٤) درجة،وتعني عدم التعرض لسلوك المشاغة في حين تكون درجة النهاية العظمي هي: (٧٢) درجة وتعني شدة المعاناه من الوقوع ضحية لسلوك للمشاغبة.

مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي: تم الاعتماد على مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى (إعداد: حمدان محمود فضة، ١٩٩٧)، ونظراً لاختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية منذ ١٩٩٧ حتى الأن، تم إجراء العديد من التعديلات بما يتماشى

مع الظروف الحالية، و تم حساب الصدق والثبات للمقياس وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: صـــدق المقيـــاس: لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المُحكمين، والصدق الظاهري، والصدق الذاتي، وذلك على النحو التالي:

صدق المُحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين، وعددهم (٩) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة، ممن لهم خبرة في المجال، وذلك بهدف الحكم على المقياس من حيث ما يلي:

مناسبة المقياس لعينة الدراسة. صلاحية العبارات، وانتماء كل عبارة للبعد الخاص بها، ودقة الصياغة.

تعديل العبارات التي تحتاج إلى تعديل، وإضافة ما يرونْه مناسبًا لطبيعة المقياس، وما وضِع لقياسه.

ويوضح الجدول التالي النسب المئوية لاتفاق السادة المُحكمين على عبارات مقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى:

جدول (١٠) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى

المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق
١	٨٨.٩٪	٦	٨٨.٩٪	١١	٨٨.٩٪	١٦	١٠٠٪	٢١	١٠٠٪
٢	١٠٠٪	٧	١٠٠٪	١٢	٨٨.٩٪	١٧	٨٨.٩٪	٢٢	٨٨.٩٪
٣	٨٨.٩٪	٨	١٠٠٪	١٣	١٠٠٪	١٨	١٠٠٪	٢٣	٨٨.٩٪
٤	٨٨.٩٪	٩	٨٨.٩٪	١٤	٨٨.٩٪	١٨	٨٨.٩٪	٢٤	١٠٠٪
٥	١٠٠٪	١٠	٨٨.٩٪	١٥	١٠٠٪	٢٠	١٠٠٪	٢٥	١٠٠٪

وتم تحديد مفتاح التصحيح لعبارات المقياس، وكان على النحو التالي: لكل عبارة من عبارات المقياس أربعة بدائل اختيارية للاستجابة تأخذ الدرجات من ١ إلى ٤ على الترتيب، ومن ثمّ إعداد الصورة الأولية للمقياس، بحيث تكون درجة النهاية الصغرى هي: (٢٥) درجة، في حين تكون درجة النهاية العظمي هي: (١٠٠) درجة.

الصـــدق الظاهـــري:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى على عينة التقنين، والتي بلغ قوامُها: (٢٠) من طلاب .التعليم الثانوي، ولقد اتضح للباحثة أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وتتصف بالوضوح التام وسهولة الفهم؛ مما يؤكد أن مقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى يتمتع بالصدق الظاهريّ.

الصـــدق الذاتـــي:

ويُحسب الصدق الذاتي بالجذر التربيعى لمعامل الثبات، وعليه فقد بلغت نسبة الصدق الذاتي لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك للمقياس ككل كما هو موضح فى الجدول الآتى:

جدول(١١) يوضح قيم معاملات الصدق الذاتى لأبعاد مقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى (ن=٥٠)

البعد	عدد المفردات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتى
المستوى الاجتماعى الاقتصادى	١٦	٠.٩١٢	٠.٩٤٩
المستوى الاجتماعى الثقافى	٩	٠.٨٦٨	٠.٩٣٢
المقياس ككل	٢٥	٠.٩١٤	٠.٩٥٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق الذاتى لكل بعد من أبعاد المقياس مرتفعة جداً مما يجعل المقياس صالحًا لقياس ما وُضِعَ لقياسه.

ثانيًا: ثبـــات مقياس المستوى الإجتماعى الاقتصادى والثقافى:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية؛ والتى بلغ عددُها(٥٠) طالبا وطالبةً، حيث تم رصد نتائجهم فى الاستجابة على المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لكلٍ من: سبيرمان Spearman، وجتمان Guttman، باستخدام برنامج (SPSS V.18) وذلك على النحو التالي:

طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ومن خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS V.18)، وتم الحصول على معامل ثبات كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك معامل ثبات المقياس ككل كما يأتى:

جدول(١٢) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى (ن=٥٠)

البعد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
المستوى الاجتماعى الاقتصادى	١٦	٠.٩١٢
المستوى الاجتماعى الثقافى	٩	٠.٨٦٨
المقياس ككل	٢٥	٠.٩١٤

وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، تجعلنا نطمئن إلى استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

طريقة التجزئة النصفية: تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى مقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى ، حيث تَمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الطلاب فى الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثانى: درجات الطلاب فى الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتى ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (...١٣..) يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى (ن=٥٠)

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٣	٠.٩٢٦	٠.٨٨٥	٠.٩٣٩	٠.٩١٦
الجزء الثانى	١٢	٠.٨٤٨			

ويتضح من الجدول السابق أنّ معامل الثبات لسبيرمان وبراون هو (٠.٩٣٩)، بينما معامل الثبات لجتمان هو (٠.٩١٦)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدام مقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى كأداة للقياس فى الدراسة الحالية.

ثالثًا: الاتساق الداخلى لمقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى:

الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، والدرجة الكلية للبعد الذى يقيس المفردة، ويمكن توضيح نتائج هذا الإجراء من خلال الجدول الآتى:

جدول (١٤) يوضح الاتساق الداخلي بين درجة المفردة، ودرجة البعد الذى تنتمى إليه المفردة لمقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى والثقافى (ن = ٥٠).

المستوى الاجتماعي الاقتصادي				المستوى الاجتماعى الثقافى			
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٥٦٨	٧	**٠.٦٧٥	١٣	**٠.٨١٧	١٧	**٠.٦٢٧	٢٣	**٠.٧١٠
٢	**٠.٧٦١	٨	**٠.٣٦٥	١٤	**٠.٥٦٨	١٨	**٠.٦١٠	٢٤	**٠.٧١٥
٣	**٠.٧٨٩	٩	**٠.٨٢٥	١٥	**٠.٧٥٨	١٩	**٠.٨١٥	٢٥	**٠.٧٩٣
٤	**٠.٧١٧	١٠	**٠.٥٣٧	١٦	**٠.٦٥٥	٢٠	**٠.٧٢٠		
٥	**٠.٦٥٥	١١	**٠.٧٧١			٢١	**٠.٧٢١		
٦	**٠.٤٧٥	١٢	**٠.٦٥٠			٢٢	**٠.٥٤٦		

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أنّ جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، ودرجة البعد الذى تنتمى إليه المفردة، دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكد وجود اتساق داخلي بين جميع مفردات المقياس ودرجة البعد الذى تنتمى إليه المفردة.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من بعدى مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، والدرجة الكلية للمقياس، ويمكن توضيح نتائج هذا الإجراء من خلال الجدول الآتى:

جدول (١٥) يوضح الاتساق الداخلي بين درجة البعد، والدرجة الكلية لمقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى (ن = ٥٠).

البعد	المستوى الاجتماعى الاقتصادى	المستوى الاجتماعى الثقافى
معامل الإرتباط	**٠.٩٨٣	**٠.٩٥٩

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أنّ جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من بعدى مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، والدرجة الكلية لمقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى ، دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكد وجود اتساق داخلى بين جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

نتائـــج الدراســـة ومناقشتهـــا:

أولاً: نتائـــج الدراســـة

١- نتيجـة الفـرض الأول: ينص الفرض الأول للدراسة على: "توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب التعليم الثانوي على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة وبين درجاتهم على مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي . وللتحقّق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس ضحايا المشاغبة . بأبعاده الخمسة، ودرجاتهم على مقياس المستوى الإجتماعى الاقتصادى والثقافى ببعديه، ويوضح الجدول الآتى نتائج ذلك.

جدول (١٦) يوضح: قيم معاملات الارتباط بين درجات طلاب التعليم الثانوي على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة وبين درجاتهم على مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي حيث (ن=٢٠٠).

الأبعاد	مشاغبه جسميه	مشاغبه جنسيه	مشاغبه لفظيه	مشاغبه الكترونيه	مشاغبه اجتماعيه	المقياس ككل
الاجتماعى الاقتصادى	-**٠.٥٤٨	-**٠.٨١٦	-**٠.٦٥٩	-**٠.٨٤٥	-**٠.٦١٥	-**٠.٨١٣
الاجتم اعى الثقافى	-**٠.٦٥٨	-**٠.٨٤١	-**٠.٧٤٥	-**٠.٨٨٠	-**٠.٥٨٨	-**٠.٨٨٠
المقياس ككل	-**٦٠٦.	-**٠.٨٤٧	-**٠.٧١٠	-**٠.٨٨١	-**٠.٦٢٠	-**٠.٨٦١

** معامل الإرتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ككل وعند كل بعد من أبعاده مع درجاتهم على مقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى ككل وعند كل بعد من أبعاده

٢- نتيجــة الفــرض الثانـــي:

ينص الفرض الثاني للدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى لصالح المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض".

وللتحقّق من الفرض الثاني قامت الباحثة بحساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين أصحاب المستوى الاجتماعى الاقتصادى(المرتفع – المنخفض) على مقياس ضحايا المشاغبة ككل وعند كل بعد من أبعاده.

جدول (١٧) "قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة وفقاً لمستواهم الاجتماعى الاقتصادى

المستوى	المستوى الاجتماعى الاقتصادى	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية
مشاغبة جسمية	منخفض	٨٠	١٥.٥٥	١.٢٣	١٣.٢١٦	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١٢٠	١٣.١٠	١.٣٢			
مشاغبة جنسية	منخفض	٨٠	٨.٥٣	١.٠١	١٣.٨٣٦	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١٢٠	٦.٥٥	٠.٩٨			
مشاغبة لفظية	منخفض	٨٠	١٣.٥٨	١.٢٧	١١.٩٣٩	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١٢٠	١٠.٥٨	١.٩٩			
مشاغبة إلكترونية	منخفض	٨٠	٧.٩٣	٠.٢٦٥	١٤.٧٩٨	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١٢٠	٦.١٢	١.٠٧			
مشاغبة إجتماعية	منخفض	٨٠	١١.٩٥	١.٠٨	٧.٠٩٣	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١٢٠	١٠.٩٣	٠.٩٣			
المقياس ككل	منخفض	٨٠	٥٧.٥٣	٣.٧٥	١٧.٠٣٢	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١٢٠	٤٧.٢٨	٤.٤٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة وفقاً لمستواهم الاجتماعي

الاقتصادي لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثانى من فروض البحث.

٣- نتيجـــة الفـــرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة وبين درجاتهم علي مقياس المستوى الاجتماعى الثقافي لصالح المستوى الاجتماعى الثقافى المنخفض".

وللتحقّق من الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين أصحاب المستوى الاجتماعى الثقافى(المرتفع – المنخفض) على مقياس ضحايا المشاغبة ككل وعند كل بعد من أبعاده.

جدول (١٨) "قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة وفقاً لمستواهم الاجتماعى الثقافى.

المستوى	المستوى الاجتماعى الثقافى	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية
مشاغبة جسمية	منخفض	٨٤	١٥.٧١	٠.٩٤	١٨.٣٣٢	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١١٦	١٢.٩٠	١.١٦			
مشاغبة جنسية	منخفض	٨٤	٨.٥٧	٠.٨٥	١٦.٤٢١	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١١٦	٦.٤٥	٠.٩٤			
مشاغبة لفظية	منخفض	٨٤	١٣.٨١	١.٠٦	١٦.٥٧٨	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١١٦	١٠.٣١	١.٧١			
مشاغبة إلكترونية	منخفض	٨٤	٧.٩٠	٠.٣٠	١٥.٥٣٦	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١١٦	٦.٠٧	١.٠٥			
مشاغبة إجتماعية	منخفض	٨٤	١١.٩٥	١.٠٥	٧.٥١٢	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١١٦	١٠.٩٠	٠.٩٣			
المقياس ككل	منخفض	٨٤	٥٧.٩٥	٢.٩٢	٢٣.٦٤٧	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١١٦	٤٦.٦٢	٣.٦٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة وفقاً لمستواهم الاجتماعي الثقافي لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

٤- نتيجـــة الفـــرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي ككل لصالح مستواهم الاجتماعى الاقتصادى والثقافى المنخفض".

وللتحقّق من الفرض الرابع قامت الباحثة بحساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين أصحاب المستوى الاجتماعى الاقتصادى والثقافى (المرتفع – المنخفض) على مقياس ضحايا المشاغبة ككل وعند كل بعد من أبعاده.

جدول (١٩) "قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة وفقاً لمستواهم الاجتماعى الاقتصادى والثقافى ككل

المستوى	المستوى الاجتماعى الاقتصادى والثقافى	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية
مشاغبة جسمية	منخفض	٨٠	١٦.٠٠	٠.٣٠	٢٨.١١	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١٢٠	١٢.٨٠	١.٠٢			
مشاغبة جنسية	منخفض	٨٠	٨.٦٥	٠.٨٦	١٧.٢٦	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١٢٠	٦.٤٧	٠.٨٩			
مشاغبة لفظية	منخفض	٨٠	١٣.٨٠	١.٠٨	١٤.٩٥	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١٢٠	١٠.٤٣	١.٨١			
مشاغبة إلكترونية	منخفض	٨٠	٨.٠٠	٠.٢٠	١٧.٢٤	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١٢٠	٦.٠٧	١.٠٠			
مشاغبة إجتماعية	منخفض	٨٠	١٢.١٥	٠.٩٧	١٠.٤٩	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١٢٠	١٠.٨٠	٠.٨٤			
المقياس ككل	منخفض	٨٠	٥٨.٦٠	٢.٢٤	٣٠.٠٨	٠.٠١	١٩٨
	مرتفع	١٢٠	٤٦.٥٧	٣.٠٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة وفقاً لمستواهم الاجتماعى الاقتصادى والثقافى ككل لصالح المستوى الاجتماعى الاقتصادى والثقافى المنخفض، وهذا يشير إلى قبول الفرض الرابع من فروض البحث.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أسفرت الدراسة الحاليةعن عدد من النتائج يمكن مناقشتها فيما يلي

أولاً: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ككل وعند كل بعد من أبعاده مع درجاتهم على مقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى ككل وعند كل بعد من أ بعاده ويتضح من الجدول رقم (١٦) إسهام المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى المنخفض في زيادة احتمال الوقوع ضحية لسلوك المشاغبة .

ثانياً: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي مقياس المستوي الاجتماعى الاقتصادى والثقافي لصالح المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض ويتضح من الجدول رقم (١٧)اسهام المستوي الاجتماعي الاقتصادي المنخفض في زيادة عدد ضحايا سلوك المشاغبة

ثالثاً: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي مقياس المستوي الاجتماعى الاقتصادى والثقافى لصالح المستوى الاجتماعى الثقافى المنخفض،

ويتضح ذلك من الجدول رقم (١٨) زيادة عدد الضحايا في المستوي الثقافي المنخفض.

رابعاً: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي مقياس المستوي الاجتماعى الاقتصادي والثقافى وفقاً لمستواهم الاجتماعى الاقتصادى والثقافى ككل لصالح المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي المنخفض ويتضح ذلك من الجدول رقم (١٨).ومماسبق يتضح تحقق صحة فروض الدراسةبالاضافة إلي اتفاق نتائج الدراسة مع بعض الدراسات الآخري مثل دراسة (أندرس) (٢٠٠٩) ودراسة جني وآخرون(٢٠٠٩) ودراسة سيفد وآخرون(٢٠١١)ودراسة كونوستا(٢٠١٢) ودراسةجكتسا(٢٠١٥)ودراسة بيبرد (٢٠١٧) حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات المشار إليها في تأثير المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي علي زيادة احتمال الوقوع ضحية لسلوك المشاغبة بين المراهقين.

وتفسر الباحثة النتائج علي النحو الاتي:

توجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ككل وعند

كل بعد من أبعاده مع درجاتهم على مقياس المستوى الإجتماعى والاقتصادى والثقافى ككل وعند كل بعد من أبعاده . فمن المؤكد أن المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي يؤثر في تكوين شخصية الأبناء اجتماعياً وعقلياً وجسمياً وانفعالياً ،حيث إن الطريقة التي يعيش بها المراهق منذ بدايةالطفولة لها دور كبيرفي تحديد شخصيته في المستقبل وهل سيصبح ذو شخصية ضعيفة غير واثقة ومعرضة للوقوع ضحية للمشاغبة؟ وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي مقياس المستوي الاجتماعى الاقتصادى والثقافى لصالح المستوى الاجتماعى الثقافى المنخفض حيث أكد كونوسنتا (٢٠١٢)علي أن مستوي تعليم الوالدين والوضع الوظيفي والمستوي الاجتماعي الاقتصادي له تأثير علي أساليب المعاملة التي يتعامل بها الوالدين مع المراهق وأكدت الدراسة علي أن انخفاض المستوي التعليمي والاقتصادي للوالدين يؤثر علي المراهق وعلي شخصيته وعدم ثقتة بنفسة وضعف البنية الجسمية لدية كما أن انخفاض المستوي التعليمي والثقافي يجعلة عرضة للوقوع ضحية للمشاغبة وتري الباحثة أن انخفاض المستوي التعليمي للأبوين يؤثر على المراهق الذي يعاقب في أغلب الأحيان عقاب بدني ،حيث تؤثر هذه الطريقة في العقاب علي شخصية المراهق بالسلب،وعدم الثقة وانخفاض تقدير الذات والقلق والاكتئاب،ممايجعلة فريسة سهلة للمشاغب،كما أن انخفاض المستوي الاقتصادي ،يحرم المراهق من تلبية احتياجاته من ملبس ومأكل وتعليم جيد مما يؤثر علي شخصيته واتجاه السلبي نحو ذاته والخجل والشعور بالنقص واحساس بعدم القدرة وهذا أيضا يرفع احتمال وقوعة ضحية لسلوك المشاغبة لهذا فالمستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لة تأثير كبير علي حياة المراهق وعلي احتمال وقوعة ضحية لسلوك المشاغبة.

وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي مقياس المستوي الاجتماعى الاقتصادى والثقافي لصالح المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض ويمكن تفسير ذلك بأنة كلما انخفض المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للطلاب ارتفع عدد الضحايا نظراً لانتشار سلوك المشاغبة بين المراهقين وانتشار ثقافة العنف والتشجيع عليها واعتبارها شجاعة وقوة وطريقة مثلي لحل المشاكل واسترداد الحقوق. وكما ورد في الدراسات السابقه لكل من Gkatsa, T; & Bellos, S; (2015) أن الوقوع ضحية لسلوك المشاغبة مرتبط بالمشكلات المادية ،وعدمعمل الأب ،وانخفاض المستوي والاجتماعي التعلمي والثقافي للأسرة، من أسباب الوقوع ضحية لسلوك المشاغبة

بحوث مقترحة:

– المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدي المراهقين ضحايا سلوك المشاغبة .

– الجنوح لدي المراهقين وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي .

– الاضطرابات النفسية لدي المراهقين ضحايا سلوك المشاغبة وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي ..

– الابداع لدي المراهقين ضحايا سلوك المشاغبة وعلاقتة بالمستوى الاجتماعي والاقتصادى والثقافى.

توصيات الدراسة:

١– الاهتمام بالمراهق بشكل عام لما تتميز به هذة الفترة من تغيرات علي المستوي السيكولوجي والفسيولوجي، واحتياج المراهق ، للإرشاد والتوجيه .

٢– القاء الضوء علي مايعانية المراهق ضحية سلوك المشاغبة من اضرابات نفسية وجسمية وضرورة اهتمام الاسرة والمدرسة والاعلام والمجتمع ككل بالضحايا وبناء برامج ارشادية وعلاجية لمساعدتهم .

٣– يجب علي المجتمع توجية الرعاية والمساعدة للمراهقين ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المنخفض فالمراهق في هذا الوسط ، يحتاج المساعدة المادية والنفسية حتي يتخطي مرحلة المراهقة بسلام ويصبح عضو صالح في المجتمع. تشجيع المراهقين والشباب علي العمل والاستثمار وتوفير فرص العمل والمشروعات الصغيرة لمساعدتهم على رفع المستوي الاجتماعي والاقتصادى والثقافى.

٤– الاهتمام بجودة التعليم، ورفع كفاءة القائمين علي العملية التعليمية وفالتعليم الجيد يصنع الأمم المتقدمة المتحضرة ويرفع المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للشعوب. يجب علي الإعلام توجية برامج تعليمية للوالدين عن كيفية التعامل الصحيح مع المراهقين،كيفية بناء علاقات جيدة بين المراهق والوالدين والمدرسة والاقران وكافة افراد المجتمع ،

٥– مكافحة السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً ومنها سلوك المشاغبة وحماية ضحايا السلوك وتوجية الدعم النفسي لهم.

المراجع العربية

١- **أحمد عبد الخالق(١٩٩٨)**. أسس علم النفس، الطعة الأولى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية

٢- **المعجم الوجيز (٢٠٠١)** .معجم اللغة العربية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية

٣- **أوتو فينجل (١٩٦٩)** .ترجمة صلاح مخيمر عبده رزق : نظرية التحليل النفسي في العصاب ، الجزء الثاني ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .

٤- **تحية عبدالعال (٢٠٠٦)** . القلق الاجتماعي ، لدى ضحايا مشاغبة الأقران فى البيئة المدرسية : دراسة فى سيكولوجية العنف المدرسى ، مجلة كلية التربية بجامعة بنها ، المجلد السادس عشر، العدد٦٨

٥- **زكريا الشربينى (١٩٩٥)** .تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشاكله القاهرة ، دار الفكر العربي الإرشاد النفسي جامعة عين شمس ، ص ص ٣٣٣ – ٣٨.

٦- **طه عبد العظيم (٢٠٠٧)** .سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي ، الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة

٧- **طه عبد العظيم و سلامة عبد العظيم. (٢٠١٠)** . استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم ,الإسكندرية : دار الوفاء .

٨- **عبد المطلب أمين (١٩٩٨)**. في الصحة النفسة،القاهرة، دار الفكر العربي

٩- **عبد الكريم بكار(٢٠١١)** .المراهق كيف نفهمه وكيف نوجهه ، مؤسسة الإسلام اليوم ، القاهرة .

١٠-**فوقية راضى (٢٠٠١)** .تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى تلاميذ ضحايا المشاغبة في المدرسة . المجلة المصرية للدراسات النفسية مجلد ١١، عدد ٩ ص ١١٩ .

١١-**محمد عبد الرحمن (٢٠٠٠)** . دراسات في الصحة النفسة، الطعة الأولى، القاهرة، دار قاء للطاعة والنشر

١٢-**محمد خليل (٢٠٠٢)**. سكلوجية العلاقات الأسرية، الطعة الأولى، القاهرة،مكتبة، دارالو فاء.

١٣-**مصطفى محمد(١٩٩٩)**. علم النفس الاجتماعي والصحة النفسة والتربية الصحية، الطعة الأولى ، الإسكندرية،دار المعرفة، الجامعة.

١٤-**محمد كمال(٢٠١٢)** .الخطر القادم ، سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية ،الأردن، دار زهران .

١٥-**مصطفي مظلوم (٢٠١١)**.الذكاء الانفعالي لدى المشاغبين وأقرانهم ضحايا المشاغبة في البيئة المدرسية المؤتمر العلمي لقسم الصحة النفيسة، بكلية التربية جامعة بنها . العدد(٦٨) ،ص ص ٤٥، ١١٥

١٦- **مجدي الدسوقي (٢٠١٦)** . مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين ، دار جوان للنشر – القاهرة

١٧- **هشام الخولي (٢٠٠٤)** . التنبؤ بسلوك المشاغبة / الضحية من خلال بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينه من المراهقين، المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد مركزالإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس

١٨- **هشام الخولى (٢٠١٤)** . مشكلات الحياة بنها : دار المصطفي للطباعة.

المراجع الأجنبية

1- Anna, M; marja, & Ilola ,(2016) . Bullying and victimization are common in four-year-old children and a re associated with somatic symptoms and conduct and peer problems.

2- Andrea, J; Linda, Z; Sylvia, H; Ashika, **G**; Vijay, R; (2018).Bullies, victims and bully-victims in

South African schools: Examining the risk factors
DOI: 10.15700/saje.v38ns1a1585

3- Barthelme, M; (2004) . Bullying behavior and injuries in the elementary school setting: is there a relationship ? School Nurse News, Vol (21), PP 21-24.

4- Due P, Merlo J, Harel-Fisch Y, Damsgaard MT, Holstein BE, Hetland ,et al (2009).,Socioeconomic inequality in exposure to bullying during adolescence: a comparative, cross-sectional, multilevel study in 35 countries. Am J Public Health. 2009, 99 (5): 907-914.

5- Due,p;Holstein, B ; Lynch , J ; Diderishcen, F ;& Gabhain, S (2005) . Bullying and symptoms among school aged children: international comparative cross sectional study in 28 countries, the European journal of public Health,15(2).128-132.

6- Ellen, L; (2003) **.** Do Not Let Any One Bull You Into Thinking Bullying is not Important. The Canadian Journal of Psychiatry, 48 (9), -579.

7- Enrique C.; Andrés, M; Paola, P;(2009). Socio-economic, Socio-political and Socio-emotional Variables

Explaining School Bullying: a country-wide multilevel analysis (35): pp520–529, 2009. © 2009 Wiley-Liss, Inc .

8- Fox, C. L; and Boulton, M. J; (2003) **.** Evaluating the Effectiveness of a Social Skills Training (SST) Programme for Victim of Bullying. Educational Res earch, 45 (3), 231-247.

9- Gini ,Carli, G; Pozzoli (2009) . Social support ,peer Victimization, and Somatic complaints : a -mediational analysis. journal Of Paediatrics And Chil Health(GPaediatr Child Health)2009jun!vol.45(6). Pp 358-63.Date of Electronic Publication: 2009May28.

10- Gini,G; &Pozzoli,T; (2013**).** bullied Children and psychosomatic problems: A Meta- analysisPediatrics.Oct2013, Issue4,p720-729.10piDia gram,Chart,2Grabhs.

11- Gkatsa, T; Bellos, S; Magklara,k; Damigos,D; Mavreas,V; &Skapinakis,P; (2015) . Sociodemographic associations of school-related bullying and its impact on psychosomatic health in adolescents. Archives of Hillenic Mwedicine/ Atrheia Ellenikes Iatrikes. 2015, Issue 2, P182 – 193; 12p.

12- Hellfeldt, K; Gill, Peter E; &Johansson ,B;(2018). Longitudinal Analysis of Links Between Bullying Victimization and Psychosomatic Maladjustment in Swedish School children , Journal of School Violence (J SCH VIOLENCE), Jan-Mar2018; 17(1): 86-98. (13p).

13- Hellstrom ,L; ,Beckman ,L; & Hagquist,C; (2017) **.** Does the Strength of the Association Between Peer Victimization and Psychosomatic Health Problems Depend on Whether Bullying or Peer Aggression is Measured? Child Indicators Research; June 2017Issue: Number 2 p447-459, 13p**.**

14- Henry D; (2012) **:** Mediators of Effects of a Selective Family – Focused Violence Prevention Approach for Middle School Students , Prevention Science ,13,(1),pp:1-14 **.**

15- Juvnonen, J; Graham, S; and Schuster, M. A, (2003**).** Bullying among young adolescents: The strong, the weak, and the throubled. Pediatrics, , PP 1231-1237.

15-Konstantina, M; Petros, S; Tatiana, G; Stefanos, k; Stefanos, B; Ricardo, A; (2012). Bullying behaviour in schools, socioeconomic position and psychiatric morbidity: a cross-sectional study in late adolescents in Greece(2012). https://doi.org/10.1186/1753-2000-6-

16- Leff, S; Kupersmidt, B; Patterson, C; and Power, T; (1999)**.** factors influencing teacher indentification of peer bullies and rictims. School psy chology Review, (28), PP 505-517.

17- Marini, Z; Fairbarnn, L; and Zuber, R; (2001**):** per harassment in individuals with developmental bullying identification model. Developmental disabilities Bulletin, (29), PP 170-195.

18-Peppard , J; lizabeth,& Stephen, F; (2017). Moderating effects of parent involvement on the report of somatic symptoms in adults with bullying experiences. Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences, (E), 2017 .

19 – Pauline, W; Marina,V; Anke, D; Cathelijne, M; Jan, v; René, V; (2012)Prevalence of bullying and victimization among children in early elementary school: Do family and school neighbourhood socioeconomic status matter? *BMC Public Health* , Article number: 494 (2012) Cite this article

20- Salmivalli, C; and Nieminen, E; (2002). proactive and reactive aggression among school bullies, Victims and bully- vietims. Aggressive Behavior, PP 30-44.

21-Schwartz, D; Dodge, K.A; and petite, G.S; (2000). friendship as moderating factor in the pathway between early narsh home environment and later victimization in the pper group. Journal of developmentalpsychology. Vpl (36), Pp 656-662.

22 -Smith, P.K; and Ananiadou, K; (2003**)**. the Nature of School Bullying and the Effectiveness of school based interventions. Journal of Applied psycho

23- Wolke D, Woods S, Stanford K, Schulz H: (2001) . Bullying and victimization of primary school children in England and Germany: prevalence and school factors. Br J Psychol. 2001, 92 (4): 673-696. 10.1348/000712601162419.